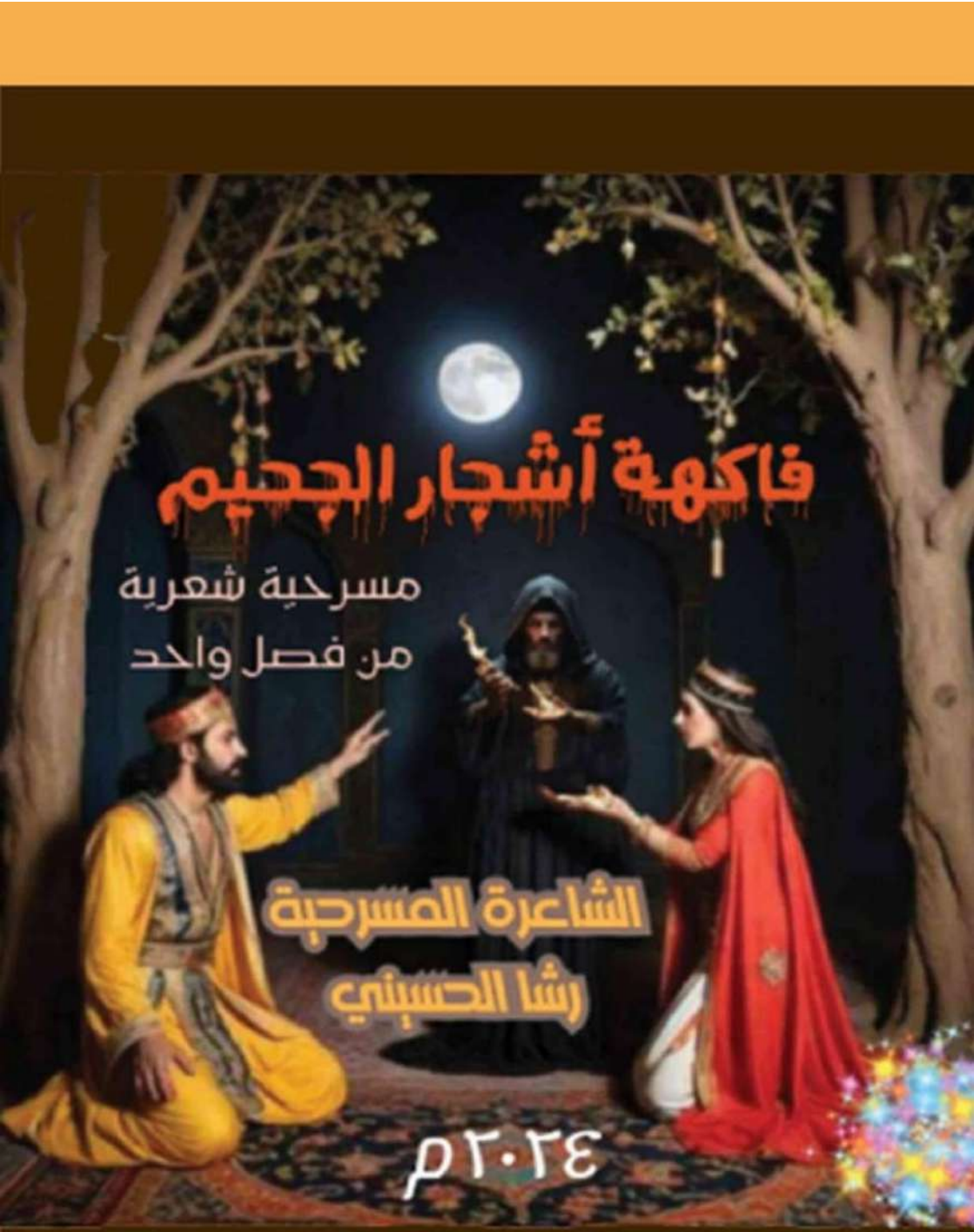
فاكهة أشجار الجحيم
مسرحية شعرية
من فصل واحد
الشاعرة المسرحية
رشا الحسيني
٢٠٢٤م

فاكهة الأخبار الجديد

التدقيق والتنسيق

(منتدى الهاشمي الثقافي)

رئيس مجلس الإدارة

عبد العزيز الهاشمي

تصميم الغلاف

الفنانة/ نيرمين محمد

وعبد العزيز الهاشمي

بتقنية الذكاء الاصطناعي

الصور المرفقة

الفنانة/ نيرمين محمد

بتقنية الذكاء الاصطناعي

إخراج

عبد العزيز الهاشمي

مِن إصدارات

سلسلة كتاب طيوف

كتاب طيوف

جهة الدار:	سلسلة كتاب طُيُوف
المشرف الأدبي:	الشاعر/ السيد حسن
المدير التنفيذي:	الشاعرة/ هناء أمين
عنوان الكتاب:	فاكهةُ أشجارِ الجحيم
اسم المؤلف:	الشاعرة المسرحية/ رشا الحسيني
التصنيف التاليفي:	شعر مسرحي
مقاس الورق:	(٢١ سم × ١٥ سم)
عدد الصفحات:	(١٠٦) صفحات
رقم الإيداع:	
الترقيم الدولي:	

حقوق التاليف: جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلفة

تاريخ النشر:	عام (٢٠٢٤م = ١٤٤٦هـ)
ترتيب الطبعة:	الثانية

فاكهةُ أشجارِ الجحيم

[مسرحيةٌ شعريةٌ مِن فصلٍ واحد]

(ديوانُ شِعرٍ مسرحي)

الشَّاعِرَةُ الْمَسْرَحِيَّةُ

رَشَا الحُسَيْنِي

٢٠٢٤م

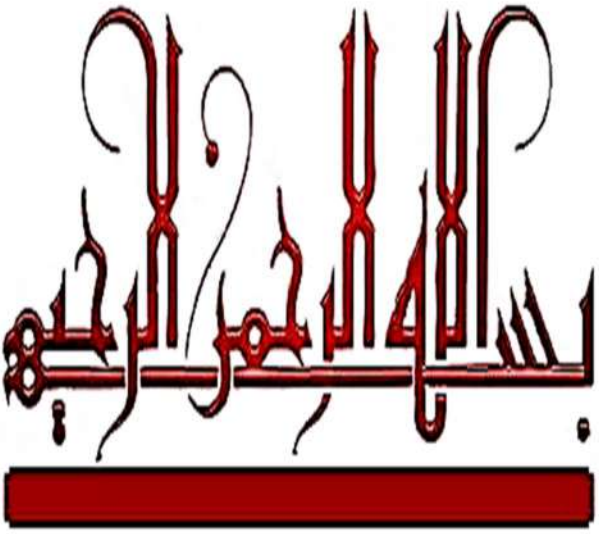
بسم الله الرحمن الرحيم

إِلَى كُلِّ ضَعْفٍ بَشَرِيٍّ

اسْتَطَاعَ أَنْ يُرَمِّمَ جِدَارَ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَيُثْبِتَ مَلَائِكِيَّةَ الْحَالِمِ

وَشَغَفَ الْبَاحِثِ عَنِ السَّرَابِ فِيْ حِضْنِ الْوَهْمِ

إِلَى الشَّرِّ الَّذِيْ يَقْتَاتُ عَلَى فُتَاتِ الطَّمَعِ

الَّذِيْ يَتَسَاقَطُ مِنَ الْقُلُوْبِ، فَيَعْلُوْهَا وَيَمْلَؤُهَا كَدَرًا وَاتِّسَاخًا

إِلَى خَطَإٍ نَتَعَلَّمُ مِنْهُ، وَخَطَإٍ نُدْرِكُ مَغَبَّةَ حُدُوْثِهِ،

وَخَطَإٍ يَقْضِيْ عَلَى الْبَقِيَّةِ مِنَّا

إِلَى أُنْشُوْدَةِ الْخَطَايَا السَّبْعِ الْمُوْبِقَاتِ الَّتِيْ تَتَزَاحَمُ فِيْهَا

الْأَنْغَامُ الشَّيْطَانِيَّةُ الَّتِيْ تَبْحَثُ عَنْ أَرْوَاحٍ تَائِهَةٍ تَسْكُنُ فِيْهَا

إِلَيْكَ أَيُّهَا الذَّنْبُ الْأَعْظَمُ، أُهْدِيْ إِلَيْكَ الْحَدَثَ

رَشَا الْحُسَيْنِيُّ

شَاعِرَةُ الْمَلاَئِكَة
تُعِيْدُ رَسْمَ خَارِطَةِ الْكَلِمَاتِ

شاعرةُ الملائكة لم تكن يومًا تتصنعُ الشعرَ أو تقولُه لِيُقال ما يقال، شاعرةُ الملائكة تقول الشعر مِن وحيٍ ملائكيٍّ خاصٍّ بها، يأتيها وَحْيُ إلهامِها، وَهِي في غارِ أشعارِها تتعبدُ بكلِّ وقارٍ وسكينة، حتى إذا ما قيل لها: "اقرئي"، قالت: ماذا أقرأ؟ فيقال: اقرئي باسم شعرك، فتقول: قرأتُ؛ ولكني إذا كتبتُ ما قرأتُ مَن ذا الذي سيقرأ مِن بعدي؟!

مسرحيةُ (فَاكِهَةُ أَشْجَارِ الْجَحِيْمِ) تُعَدُّ الطبعةَ الثانية بعد طبعتها الأولى التي شَمَلَتْ معها عددًا من المسرحيات السابقة، وهي مسرحيات:

- (الْوَارِثُوْنَ).
- (مُحَاكَمَةُ كِيُوْبِيْدَ).
- (بِيْكَاسُوْ وَأَحَادِيْثُ الظِّلَالِ).
- (الشَّرْنَقَةُ - غِشَاءُ الْعُمْيَانِ).

حيث رأت أن تكون مسرحياتُها جميعُها بطبعاتٍ مستقلة لكل منها، فهي تطمح أن تشترك في مسابقات متعددة، ليس لشيء ما في نفس يعقوب؛ بل لأن الطموح يحدوها بأن تكون إصداراتُها ليس لمجرد الإصدار على رفوف الكتب المفهرَسة، بل لتكون ذات شأن ولو بقدر أعلى شأنًا من مجرد الترقيم الدولي على ترويسة الغلاف، رغم أن كثيرًا من لجان التحكيم لا تأبه للغة العربية الفصيحة ولا للوزن والقافية، فالأمل يحدوها بأن تسهم ولو بقدر يسير في الترويج للنَّسَق السليم للبِنْيَة الشعرية الأصيلة.

هذا الإصدار مُنَمْنَمًا بصورٍ تعبيرية رائعةِ الجمال، مأخوذةٍ ببرامج الذكاء الاصطناعي العصري، قامت بجهد إيجادها الفنانة/ نيرمين محمد، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تعميق الرؤية الفانتازية لتكون أقرب إلى الواقع، فهي لم تكتفِ بالنص الشعري العربي الموزون المتسم بالقوافي والكلمات التي تنبئ عن امتلاكها لأدواتها من المفردات والأسلوبيات المعبرة عن زمن ما، وكأنها كانت تعيش بين ظهرانيهم، بل تخطت ذلك إلى تقريب الرؤية للقارئ لِيَبْدُوَ وكأنه يشاهد مسرحيةً حقيقية أمامه، وإن كانت على ورق، مستغلةً جمالَ التصوير الذكائي المصطنعِ لِتُطَعِّمَ به مِن فُسَيْفِسائه صفحاتِ هذا السفرِ المسرحي الجميل.

إن الشاعر والناقد الفرنسي/ شارل بودلير، الذي بدأ حياته الشعرية عام ١٨٥٧م حينما قَنَّن للشعر الحديث ووَضَعَ لَهُ نَسَقَهُ الحداثي الجميل والمعاصر والمعبر عن ثقافةٍ باريسية هو يعيشها، بتحرير القصيدة من قيودها المألوفة عام ١٨٦١م، وذلك في ديوانه (لوحات

باريسية) وفي ديوانه (سأم باريس) الذي نُشر بعد وفاته، لم يكن يأمل بالطبع أن يجعل من تطويره –إذا صح أن نسمي ذلك تطويرًا– أن ينسفَ معالِمَ العِلْم القديم للفن الشعري في الأدب الفرنسي، نحن ما زلنا أُسارى هذا التطوير أو التغيير –إذا تجاوز التحديثُ التطويرَ إلى التغيير–، ننظر إليه وننتظره وكأنه وحيٌ من عند إلَهِ الشعر الغربي، إنه وإن تماشى مع ثقافة غربية مُتَفَلِّتَةٍ نوعًا ما من الأوزان، وليس كما عند العرب، إلا أنه ليس كذلك في ثقافتنا، فلا نحن منها ولا هم منا، ورغم ذلك فإن بودلير نفسَه برأيي لم يكن يقصد بأفكاره وأنماطه المستحدثة وأسلوبياته الأخاذة في التعبير عن الموسيقى الداخلية للشعر الفرنسي إلاَّ أنْ يُصْدِرَها فحسب، لا أنْ يُصَدِّرَها إلى العالم العربي الذي تَلَقَّفَه وكأنه جائعٌ من تراث زاخر بالجمال. إنَّ تكالُبَ العرب لمقتنيات الغرب ليس من التجديد في شيء، وليس من الحداثة في شيء، وليس من التطوير في شيء؛ بل هو من التغيير بمكان؛ ولكنَّ هذا لا يعني أن نُسَفِّهَ من ثقافات الآخرين، بل

علينا أن نأخذَ منها ما يتماشى مع ثقافاتنا بما لا ينسف ثقافاتنا نحن، وندعَ ما فيه تشتيتٌ للتراث وبعثرةٌ لجمال القواعد بحُجة الحداثة.

إن الشاعرة/ رشا الحسيني لا شك أنها ملتزمةٌ جدًا بما عند العرب من تراث شعري أصيل، رغم إلمامها بثقافةٍ في الأدب الغربي وفي الأدب الألماني على وجه الخصوص، وما طرأ على ذلك من تحديثات وتطويرات، وإجادتها بالطبع للغة الألمانية مع اللغة العربية؛ ومع إجادتها للشعر العامي أيضًا، إلاَّ أنها عند العَروض والقوافي باللغة العربية الفصحى نجدها تنحني لهما بكل إجلال إلى حَدٍّ كبير.

وأقول حقًّا وشهادةَ حق: إن الشاعرةَ ملتزمةٌ بالنمط الشعري الكلاسيكي، ولا تلتفت البَتَّةَ لما يحدث من حداثيات معاصرة مُخلةٌ بالقواعد وغيرُ منضبطةٍ في الأصول؛ لأنها تحترم القارئ وذوقَه وثقافتَه الأدبية. وكوني متخصص في التراث العربي أقول وأنا أعي ما أقول: إن في المسرحيةِ نكهاتٌ متأصلةٌ من التراث

العربي، فلم تَنْبَتَّ عن كثير من ألوانه ومنطلقاته، والمتتبعُ لهذه المسرحيةِ وغيرِها من مسرحياتها المُماثِلَة يجد ما قُلتُ حرفيًّا.

فبما أن الشاعرة/ رشا الحسيني، ملتزمة بالشعر العربي الفصيح في مسرحياتها الشعرية، وحريصةٌ على أنها لا تخرج عن القواعد، وعلى أنها في كتاباتها تحترم نفسها والمتلقي، كما قلنا، فهي تأخذ في حسبانها جودةَ المنتَج الأدبي، بغض النظر عن كثرته، فلا تكتب لمجرد الكتابة والترويح عن النفس والترويج للنفس، وملء الفراغ كما يفعل البعض ممن ينشرون ما لا يستحق النشر، لزيادة عَدَّاد الإصدارات بالغث والسمين، وربما بالغث فقط، فقد رأيتُ الكثيرَ منهم ممن يتباهى بعدد إصداراته التي قد لا تتجاوز أصابعَ اليد الواحدة، وهي في ذاتها مجرد إصدارات جوفاء، بلا روح وربما بلا بدن، فالإصدارات ليست بالعَدَد بل بالعُدَد.

إن الشاعرة/ رشا فتحت أبوابًا لآخرين وأخريات بكتابة الشعر المسرحي، وألقت حجرًا في ماء راكدٍ

لتتحرك أمواجه من حوله إلى ما شاء الله، وهذا من العَدْوَى الطيبة المباركة، وإن لم يكن بالشعر العمودي، وإنما بالنص النثري المسجوع أحيانًا؛ ولكن المشروع ما زال مؤثرًا في الغير، وهذا لا جَرَمَ يرسم سبيلاً إلا إبداعٍ موازٍ مؤثر في صُنَّاع الإبداع، وفي المتلقين عمومًا، إلا أن الشاعرة/ رشا لا تزال متميزةً عن غيرها بِكَوْنِ شعرِها موزونًا ومقفًّىً وعموديًّا ومفعَّلاً أحيانًا، وإن كان فيه ما يتخلله من النص السردي من كلام نثري أثناء الانتقال بين الأحداث، فالشعر المسرحي إذا كان بالنص الحداثي الحالي فلن يكون بنفس قوة الشعر المسرحي العمودي، فلو أن الشاعر الحداثي يريد كتابةَ مسرحيةٍ عن القصة الفانتازية القديمة (ألف ليلة وليلة) مثلاً بالشعر الحداثي، فلن يجيدَ مثل مَن يكتب بالشعر العمودي. لماذا؟ لأن في النص الحداثي عَصْرَنَةً، والعصرنَةُ لا بد أن يكون فيها خروجٌ عن النَّسَق القديم، كما في الديكور مثلاً، كالسرير النحاسي، وصندوق الذهب، والخَدَم، والحَشَم، والحاشية، والحُجَّاب، واقتناء السيوف، ولُبْسِ

العمائم، وغير ذلك، وهذا لا يتناسق ولا يتناسب والعصر الحديث الذي اختلف فيه كل شيء.

لذا فقد حَرِصَت الشاعرة في تأليفاتها المسرحية أشد الحرص على حفاظها على النمطية التراثية العربية بأيقونتها المعروفة تاريخيًّا، وكما نراه مرسومًا بشخوصه ونصوصه في مسارح الدولة، فالالتزام بالنمط التراثي الشعري والمسرحي والأدائي يُعَدُّ من النوادر في هذا العصر المعصور عن الجماليات القديمة الأخاذة، فقد نَقَلَتِ الشاعرةُ الصورةَ النمطيةَ المعروفةَ في الدراما والحوارات التراثية، وهذا لا يتأتى إلا بالشعر الفصيح والعمودي.

والشعرُ المسرحي من ناحيةِ التقنيةِ الإبداعيةِ والفنيةِ صعبٌ وليس سهلاً، فالشاعر المسرحي يتعامل في سرده بالعَروض والقوافي التي تأتي بتقصٍّ وروية وبحث عن معاني الكلمات بدقة متناهية، وليس بالنثر الذي يأتي بسرديات متوفرة في الأغلب، حتى النثر لا بد له من ترابط يربطه ببعضه بما يسمى بالحبكة الدرامية، ما بين

حوارٍ ما في مكانٍ ما، وحوارٍ آخَر في مكان آخَر، فلا بد أن يكون ثَمَّ تناسُقُ بين الأحداث بعضِها وبعض، ورغم ذلك كلِّه فإن هذا لا يمنع أن الفانتازيا القديمة إذا ما جاءت باللهجة المحلية مثلاً فلا بأس بها إذا كان الجمهور يريد ذلك؛ ولكن يبقى هذا الاختيارُ مرهونًا بمقولة (الجمهور يريد ذلك)، ولا علاقة له بالإبداع؛ كون الإبداع لا يأتي حسب رغبة الجمهور، وإنما حسب مقولة (المؤلف يريد ذلك).

وهذا يذكرني بتصريحٍ قديم للفنان الكبير/ أحمد بدير في كواليس تصوير مسلسله التاريخي الذي أنتج عام ١٩٩٥م والذي أخرجه المخرج الكبير/ يحيى العلمي، وهو يحكي عصرًا قديمًا في العصر المملوكي اسمه (الزيني بركات)، حيث قال في لقاء له في كواليس تصوير المسلسل: "أُطَمْئِنُ المشاهدَ أن اللهجةَ في المسلسل مصرية"، ألهذه الدرجة يُطَمْئِنُ المشاهدين بألاَّ ينفروا من لسان السيناريو والحوار؟! نعم؛ لأنه في الحقيقة يريد طَمْأَنَةَ كُلٍّ من المنتج والمخرج، بأن مسلسلهما سوف

يَلْقَى رواجًا؛ لأن التخوف كان قائمًا بأن المسلسل لا يَلْقَى قبولاً لدى المشاهد إذا كان باللغة العربية الفصيحة، خشيةَ أن تكون هناك كلمات ومصطلحات عفى عليها الزمن، ولا تُفهم إلاَّ بالرجوع إلى قواميس اللغة العربية، فالناس ترغب إلى تطويع النص وإنزاله إلى مستوى أفهامهم وثقافاتهم المألوفة المتوارثة، فهذا النوع من التطويع جيد ولا بأس به. المهم أن يكون الأديب أو المؤلف يحب ما يفعله من إنتاج، فيبدع فيه أيًّا كان نوعه، ويطوعه بحذر شديد، ومن ذلك التطويع تلك المصطلحات التي جيء بها بديلاً عن المصطلحات العربية السائدة في القديم، مثل العسس أو الشرطة، فَسُمُّوا بـ(البصَّاصِين)، وهي مأخذوة من بَصَّ يَبُصُّ أي: نَظَرَ وتفحَّصَ وترقَّب، فالكلمة القديمة لا بد للمخرج أو المؤلف أن يجعل لها مصطلحًا يتلاءم واللسان الحديث، وهذا سليم على نسق اللهجة السائدة، وهو فُكاهي أحيانًا.

فحينما تتم عصرنةُ حَدَثٍ هو في الأصل قديم، وجَعْلُه معاصرًا بِلُبْسٍ قديم كعصور المماليك والعباسية وغيرهما، كما في العامية المصرية مثلاً، فهذا يستدعي أن تُجعل العاميةُ والكلمات المستخدمة باللهجةِ مصرية، ففي هذا تجديد، ونحن نشجع هذا، وهو أمر حداثي جيد، وهذا ليس بعيدًا عن تلك المصطلحات الكثيرة باللهجة المصرية في مسلسل (جحا المصري) مثلاً للفنان الكبير/ يحيى الفخراني، والذي أنتج عام ٢٠٠٢م، وأخرجه المخرج الكبير/ مجدي أبو عميرة، والذي كان يحكي عن فولكلوريات جحا في مجتمعه العربي، حيث جُعِل في مجتمع مصري صِرف، وكأن جحا هذا هو النسخة المصرية منه.

أما في مسلسل (الفرسان) التاريخي للمخرج العبقري الراحل/ حسام الدين مصطفى، الذي أنتج عام ١٩٩٤م، فقد بالَغَ المخرجُ وخَرَجَ عَن نَسَقِ اللهجة إلى نَسَقِ اقتناء بعض المقتنيات الحديثة، حينما جعل المخرجُ/ حسامُ الدين مصطفى الفنانَ والمخرجَ الكبيرَ

الراحلَ/ أحمد توفيق، في دور الوزير/ زين الدين الحافظي وهو يشرب (الشيشة)، على أساس أن الشيشة كانت موجودةً في العصر المملوكي، والشيشةُ معروفةٌ عنها أنها متأصلةٌ في الشعب المصري من زمن بعيد، فأحمد توفيق يتحدث في المسلسل بالفصحى وهو يشرب الشيشة أو الأرجيلة كما تُسمَّى في اللهجة الشامية، وهذا فيه أَوْفَرَةٌ أو مبالغةٌ في العَصْرَنَة، فكونُه يجعل الشيشة في المسلسل بالنمط الحالي، وكأنها لم تخضع لتطوير، فإن في هذا مبالغةٌ في التأصيل للأشياء، فالقديمة بالطبع لم تكن كما هي عليها الآن، بل كانت بدائية نوعًا ما.

إن الشاعرة/ رشا من حيث قوة أدائها في مسرحياتها، نجدها تمتاز بِلُغَتها المسرحية القوية، ولديها في الشعر المسرحي طريقةٌ في فتح الحوار وإقفاله، وخلق مشاكل وحَلِّها، من خلال الدراما، واختلاق خطة محكمة لذلك، فالربط لا بأس به بين البداية والنهاية؛ ولكنها قد تأتي بشيء جديد ربما على السياقات الدرامية، فقد بدأت مسرحيتَها هذه بحياة مستقرة ثم أنهتها بمأساة، أو أن

المظلوم أخذ حقه، وإن كان الظالم من المقربين، وهذه من المفارقات، إذ إن المألوف أن القصة تبدأ بمشكلة ثم تنتهي بحل لهذه المشكلة واستقرار؛ ولكن القصة المسرحية هنا بدأت باستقرار وانتهت بإعدام فلذة كبد شهريار، فظاهرُ المسرحية فيه إنصافٌ للحق، وعودةٌ له إلى نصابه ومَجَارِيْه، إلا أن ثَمَّ حزنًا بين السطور وحسراتٍ لقلوب أخرى مكلومة، رغم عدم إنصاف الأسرة الملكية بإعدام مَن تسببت في ذلك، ولعل في هذا إيحاءٌ بأن المشكلة وإن كان ظاهرها الانتهاء إلا أن أسبابها ستظل جاثمةً بين البشر إلى قيام الساعة.

فإذا ما لاحظنا سياقَ هذه المسرحية –فيما يخص قصصَ ألف ليلة وليلة، والتي تمتاز بها هذه المسرحية– نجد أنها قد ألقت الضوء على زاوية معينة من زوايا هذه الفانتازيا الفولكلورية القديمة، وخصصتها بقصة واقعية من واقع شهريار وشهرزاد داخلَ القصر، وليس من نَسْجِ خيال شهرزاد، فقد خَرَجَت من نمطية الرجل الذي يحب أن يسمع الحكايا من شهرزاد، ومن النمطية

الفانتازية الرومانسية، والمُلْك، والسعادة، والنعيم، والرفاهية، والليالي الملاح، والنوم على فراش وثير، والاستيقاظ على أصوات العصافير، إلى نمطيةِ قصةِ مُنَغِّصاتِ الحياة الواقعية ومَشَقَّتها، حتى للملوك، فإذا بشهريار يفاجَأ كما القارئ نفسه بأنه أمام حكايةٍ حقيقية حدثت في قصره مع ولده، وبالتالي تكون المسرحيةُ قد خَرَجَت من النمطية الرومانسية الخيالية إلى النمطية التراجيدية الواقعية، وذلك بإعدامه لولده في آخر المسرحية الحزينة في تراجيديا مأساويةٍ سوداء، وهذه تُعَدُّ نقلةً في الشعر المسرحي التقليدي المتخصص في حكايا (ألف ليلة وليلة)، وهذا هو الجديد في الاتيان بمعالجات درامية جديدة مركبة على الأحداث بعناية، وإن كانت معكوسة، من حيث المضمون والمشاعر المبعثرة، التي لم يفكر فيها أحد من قبل، في اعتقادي.

المعلوم أن أية حكاية ترتكز على أربعة عناصر أو أعمدة أساسية: الإنسان، والزمان، والمكان، والكيان (الحدث، بما يشمل من تشويق من حيث البداية

والحكاية والنهاية)، فالشاعرة وهي ترتب المصطلحات التي تعبر عن زمن معين، تَقَصَّت الشخوصَ في عمود (الإنسان)، فأتت بأسماء مشابهة لأسماء شخوص القصر، وفي ذات الوقت تكون مُوائمَةً للعَصْر، ومُلائمَةً للمِصْر، فاخترعت أسماءَ مُوائمَةً لزمان العَصْر وأحداث المسرحية، مثل: (مَجْدَزَادَ)، و(نَصْرَزَادَ)، و(مَرْيَمَةَ)، و(رُوْكْشَانَ)، و(جُشُمَ)، وسَمَّتْ كلاًّ منهم باسم يتناسب مع صفته، وممنوعًا من الصرف أيضًا، إنْ لم يكن للعَلَمية والتركيب المزجي، فللعلمية والعُجْمَى، وهذا شيء يحسب لها، ومن ناحية أخرى فهي مُلائمَةٌ لمكان المِصْر، من حيث كونه بلدًا عربيًّا قديمًا، وليس بلدًا من الهند أو السند على سبيل المثال.

وقد نستطرد قليلاً في كلمتي (مَجْدَزَادَ)، و(نَصْرَزَادَ)، بالنسبة لكلمتي (مَجْدَزَادَ) و(نَصْرَزَادَ)، فإن (مَجْدَ) و(زَادَ) صارتْ كلمةً واحدة، وكذلك (نَصْرَ) و(زَادَ)، صارتْ كلمة واحدة، فصار الرفعُ فقط لحرف (الدَّالِ) الثاني في كليهما، فصار (الدَّالُ) الأخيرُ

هو الذي يتحرك، وليس (الدَّالُ) الأَوَّلُ، فيكون كلاهُما ممنوعَين من الصرف لِعِلَّتَين وهما العَلَمِيَّةُ والتركيب المزجي، وحينما جَعَلْتَ كلاًّ مِن (الدَّالِ) الأول في (مَجْدَزَادَ)، و(الرَّاءِ) في (نَصْرَزَادَ) مَنْصوبَين دائمًا، فإن هذا على مِنوال شُيُوعِ اسمَي (شَهْرَزَادَ) و(شَهْرَيَارَ) على ما اشْتُهِرا عليه، وذلك مثل: كَلِمَتَي (حَضْرَمَوْتَ) و(بَعْلَبَكَّ)، وما إلى ذلك، فيقال: جاء (مَجْدَزَادُ)، ورأيتُ (مَجْدَزَادَ)، ومررتُ بـ(مَجْدَزَادَ)، على أساسِ تَرْكِيْبِ الكلمة، فصارت كأنها كلمةٌ واحدة، ولا يمنع من أن يتم رفعُ (الدَّالِ) الأولِ، وهو الحرف الأخير من الكلمة الأولى من الكلمة المركبة المزجية قبل مَزْجِها، كأن يقال: (مَجْدُزَادَ)، فالحركة هذه يمكن أن يتم تثبيتُها وتصويرُها على نَسَقٍ مُعَيَّن؛ إلاَّ أن التحريكَ يكون في الحرف الأخير فقط وهو آخر حرف من الكلمة المركبة المزجية الثانية، فعلى سبيل المثال: الكلمة المركبة غير المزجية (عَبْدُ الْعَزِيْزِ) نقول: جاء (عَبْدُ الْعَزِيْزِ)، ورأيتُ (عَبْدَ الْعَزِيْزِ)، ومررتُ بِـ(عَبْدِ الْعَزِيْزِ)، هنا لا ينبغي

جمعُ الكلمتين مع بعضهما وجعلُهما كلمةً مزجيةً واحدة؛ لأن لفظَ الجلالة مقدس، لا ينبغي جمعُه مع غيره، فالأصل في الجمع المركب المزجي أن يُقال بنصب الكلمة الأولى: جاء (عَبْدَالْعَزِيْزُ)، رأيتُ (عَبْدَالْعَزِيْزَ)، مررتُ بـ(عَبْدَالْعَزِيْزَ)، أو بضم الكلمة الأولى: جاء (عَبْدُالْعَزِيْزُ)، رأيتُ (عَبْدُالْعَزِيْزَ)، مررتُ بـ(عَبْدُالْعَزِيْزَ)؛ لكن هذا خطأ للسبب الذي أشرت إليه، ولذلك لَزِمَ التفريق بين الكلمتين، لأنهما هنا ليسا مَزْجِيَّين، بل مضافٌ ومضافٌ إليه، بخلاف المزجي، فإنهما يُجْمَعان؛ فيجوز تداخلهما مع بعضهما، مثل: (حَضْرَمَوْتَ)، من (حَضَرَ مَوْتٌ)، و(بَعْلَبَكَّ)، مِن (بَعْلُ بَقٍّ)، والتي صارت بلفظ (بَكٍّ) بمعنى إِلَهِ البقاع، فحينما نقول: (حَضْرَمَوْتَ)، و(بَعْلَبَكَّ) فإننا حينما نجمعها ثم ننصبهما، فنصبُ كُلٍّ من (الرَّاء) و(اللاَّم) هنا جاء لانطباع التعامل به على الأَلْسُن، فمِن الصعوبة بمكان أن نقول: (حَضْرُمَوْتَ)، أو (بَعْلُبَكَّ)، بضم (الرَّاء) و(اللاَّم) في كليهما، رغم أن (الرَّاء) في (حَضْرَمَوْتَ) منصوبٌ

من الأساس لكون النصب حركةً على فعلٍ ماضٍ وهو (حَضَرَ)، فكلٌّ مِن كلمتَي (حَضْرَمَوْتَ) و(بَعْلَبَكَّ) تأتي مجموعةَ التركيب في كل منهما ومفتوحةَ الوسط، فتأتي حركاتُ (النصب والضم والكسر) في أواخر الكلمات المركبة المزجية، فيقال: (حَضْرَمَوْتَ) و(حَضْرَمَوْتِ) و(حَضْرَمَوْتُ)، فهنا نجد أن (الدَّالَ) الأوسط في كلمة (مَجْدَزَادَ) مثلاً، أينما كان التثبيت بالنصب أو الضم، جَرَى الأمر على ذلك، والنصب أولى وأسلَمُ وأَأْلَف، فإذا تم رفع هذا الحرف في (مَجْدَزَادَ) يلزم من ذلك تغييرُ كلمتَي (شَهْرُزَادَ) وشَهْرُيَارَ) إلى الرفع، وهذا ما لم يقل به أحد؛ ولكن الألسُنَ جَرَت على قول (شَهْرَزَادَ) و(شَهْرَيَارَ)، فبناءُ (مَجْدَزَادَ) و(نَصْرَزَادَ) على النصب الأوسط فيه إبداع التدقيق في البُعْدِ عن الخطإ النحوي والصرفي، ويُكتب للشاعرة ذلك.

فَثَمَّ أشياءُ دقيقةٌ جدًّا في النحو لا يُلاحظها إلا أهلُ التخصص، فهذه المَواطن الفرعية قد تؤثر نحويًّا على مسار معاني الكلمات، وهذا من التنوعُ في أسماء

الشخصيات وتجديدُها بما يتلاءم مع أسماء العصر الفنتازي المتخيَّل في العصور الوسطى، ولا غَرْوَ في ذلك، فقد دَرَستِ الشاعرةُ (ألفيةَ ابنِ مالكٍ) وحَفِظَتْها كلَّها وغيرَها على مدى أربع سنوات في الأزهر الشريف، وهذا ما بَنَتْ عليه هوايتَها للغة العربية، وتعلُّمُ اللغة العربية يحتاج مع الحفظ إلى ممارسةٍ ودِربة، فهما ما يجعلان المتعلمَ يخلق إبداعات جديدة.

وفي الأخير أقول: الشاعرة/ رشا ترفض رفضًا قاطعًا أن يتم التعديلُ على أعمالها ولو بحرف واحد قبل الرجوع إليها؛ لأنها تكتب بدقة متناهية في اختيار الكلمات ووضعها في مواضعها التي ترى أنها قد حددتها لها، وهذا ما لَمَسْتُهُ بنفسي، وهذا لَعَمْرِي جوهرُ الثقة، وليس من النرجسية في المطلق، وإذا ما شاءتْ أن يُطْرَح الكتابُ للدراسة والتحليل، فهذا يجعل من النص أكثرَ مرونةً والتزامًا بما ينبغي أن يكون، شريطةَ أن يكون النقدُ بَنَّاءً، دون تعالٍ وتسفيه، فالناقد ينبغي ألاَّ يجعلَ من نفسه أستاذًا أمام صاحب النص، ويُحيلَ صاحبَ النَّصِ

إلى تلميذٍ أمامه، فيُفَنِّدُه ونصَّه أمام متابعيه، بأخطائه هناك وهناك، بأسلوب فَجٍّ فَظ، فالناقد رغم أنه يتعب كثيرًا في قراءة النصوص أو استقرائها على الأقل، أي أنه يُذَاكِرُ النص وكأنه مُمْتَحَنٌ لا مُمْتَحِن، إلاَّ أن صاحب النص قد تعب قَبْلَهُ وأكثرَ مِن تَعَبِه، فينغبي أن يُعْطَى كلُّ ذي حَقٍّ حَقَّه.

وختامًا نقول: الكتاب جميل، والأجمل من ذلك هو أن تراه جميلاً .. والله من وراء القصد.

الأديب والصحفي اليمني

عبد العزيز الهاشمي

رئيس (منتدى الهاشمي الثقافي)

مَسْرَحِيَّةٌ شِعْرِيَّةٌ مِنْ فَصْلٍ وَاحِدٍ

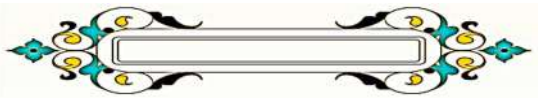

الزَّمَانُ: زَمَانُ الْـ(أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ).

الْمَكَانُ: بَغْدَادُ.

الرَّاوِيَةُ: شَهْرَزَادُ.

أَنَا الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ، الَّتِي بَلَغَتْ بِحَكْيِهَا كُلَّ مُلْكٍ وَزَادٍ، سَأَرْوِي لَكُمُ اللَّيْلَةَ قِصَّةً مِنْ أَقَاصِيصِ الْـ(أَلْفِ لَيْلَةٍ)، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ خَيَالِ الْحَكَّائِيْنَ وَالْبُلَغَاءِ:

إِنَّهُ فِيْ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، لَمْ يَنْبُتِ الْوَرْدُ فِيْ بِلَادِي، بَلْ فَاكِهَةُ أَشْجَارِ الْجَحِيمِ.

نَحْنُ آلُ شَهْرَيَارَ، مَنْ كَانَ حُبُّنَا كَقَصِيْدَةِ شِعْرٍ، وَكُنَّا كُلُّنَا شُعَرَاءَ، نَحْنُ أَبْطَالُ الرِّوَايَةِ:

- **الْمَلِكُ/ شَهْرَيَارُ.**
- **الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ.**
- **الْأَمِيْرُ/ مَجْدَزَادُ.**
- **الْأَمِيْرُ/ نَصْرَزَادُ.**

- **الْأَمِيرَةُ/ مَرْيَمَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ.**
- **السَّاحِرُ/ جُشُمُ.**
- **الْجَارِيَةُ/ رُوْكْشَانُ.**

يَنْفَتِحُ السِّتَارُ كَامِلاً، بَعْدَ أَنْ أَدَّتْ شَهْرَزَادُ دَوْرَ الرَّاوِيَةِ مِنْ خَلْفِ السِّتَارِ، عَلَى مَخْدَعٍ وَثِيْر، مَلَكِيٍّ مُسْتَدِير، وَفِيْ الْخَلْفِيَّةِ لَوْحَةٌ كَأَنَّهَا فِيْرَانْدَا تُحِيْطُ بِالْمَخْدَعِ، وَعَلَيْهَا سَتَائِرُ مِنْ حَرِيْرٍ أَبْيَضَ، وَوَسَائِدُ عَلَى الْأَرْضِ، وَمَائِدَةٌ تَتَوَسَّطُ الْحُجْرَةَ عَلَيْهَا مِنَ الْفَاكِهَةِ وَالْمَشْرُوبِ.

الْمَشْهَدُ الأَوَّلُ

فِيْ مَخْدَعِ الْمَلِكَةِ/ شَهْرَزَادَ

الْمَلِكُ (شَهْرَيَارُ)

تُعْزَفُ الْمَقْطُوْعَةُ الْمُوْسِيْقِيَّةُ (شَهْرَزَادُ)، وَحَيْثُ تَتَزَيَّنُ شَهْرَزَادُ، وَحَوْلَهَا الْجَوارِيْ يُسَاعِدْنَهَا فِيْ وَضْعِ الْحُلِيِّ وَالزِّيْنَةِ، الْكُلُّ يُسْرِعُ؛ لِأَنَّ الْمَلِكَ/ شَهْرَيَارَ فِيْ الطَّرِيْقِ إِلَى مَخْدَعِ الْمَلِكَةِ.

وَفَجْأَةً يَدْخُلُ شَهْرَيَارُ، فَتَسْتَقْبِلُهُ شَهْرَزَادُ بِالِانْحِنَاءِ لَهُ، وَتَنْصَرِفُ الْجَوَارِيْ، ثُمَّ يَبْدَأُ شَهْرَيَارُ الْكَلَامَ.

شَهْرَيَارُ (يَتَغَزَّلُ):

مَلِيْكَةُ قَلْبِيَ اخْتَارَتْ
عُطُوْرَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرْ[1]

عَلَى الْخَدَّيْنِ مُذْ صَارَتْ
تَقُوْدُ الشَّاهَ وَالْقَيْصَرْ

وَتَحْكِيْ وَهْيَ مَنْ قَالَتْ
"مَلِيْكَةُ حُبُّكَ الْأَكْبَرْ"

---

(١) بحر الوافر المجزوء.

شَهْرَزَادُ:

بَلَغْتَ بِحُبِّيَ النَّهْرَيْنْ
وَطُفْتَ الْكَوْنَ فِيْ قَرْنَيْنْ[1]

وَجِئْتُكَ يَا مَلاَكَ الرُّوْحْ
بِعَرْشٍ وَا كَمَا عَرْشَيْنْ

وَعِشْتُ أُكَافِحُ الْعَتَمَاتْ
أَتَيْتُكَ مُنْصَفَ النَّهْدَيْنْ

(انْحِنَاءَةٌ لِلْمَلِكِ).

مِنَ الْأَوْلاَدِ دُنْيَانَا
يُبَارِكُ رَبِّيَ الْقَمَرَيْنْ[2]

شَهْرَزَادُ:

لَكِنِّيْ غَاضِبَةٌ عَلَيْكَ يَا فَتَايَ وَمُلْهِمِيَ الْآثِمْ.

---

(١) بحر الوافر المجزوء.

(٢) بحر الرَّمَل المجزوء.

شَهْرَيَارُ:

وَلِمَ يَكُوْنُ الْغَضَبُ وَأَنَا بِجِوَارِكِ؟!

شَهْرَزَادُ:

تَغَيَّرْتَ عَلَيَّ، وَهَجَرْتَ مَخْدَعِيْ بِلاَ سَبَبٍ، وَبَعَثْتُ إِلَيْكَ شِعْرًا حَتَّى أَتَيْتَ الْآنَ.

شَهْرَيَارُ:

حَيْثُ قُلْتِ فِيْ مَكْتُوبِكِ:

يَتَضَوَّرُوْنَ مِنَ الْحَنِيْنِ وَزَادُهُمْ
فِيْهَا كُؤُوْسٌ مُتْرَعَاتٌ مِنْ دَمِي(١)

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي ما رَاقَهُ
شِعْرُ الهَوَى، أَوْ لاَ يُرِيدُ تَكَلُّمِي

قَلْبٌ يُحَدِّثُ، لاَ كَوَجْهِكِ حِينَمَا
قَيَّدْتَ قَلْبِيَ بِالْغَرَامِ، وَمِعْصَمِي

---

(١) بحر الكامل التام.

بِكَ مِنْ عُيُوبِ الْعَالَمِينَ، وَذَنْبِهِمْ
وَأَنَا أَرَاكَ كَمُلْهِمٍ يَا مُلْهِمِيْ

أَنَا قَدْ وَهَبْتُكَ فَوْقَ شِعْرِيَ بَسْمَتِي
أَنْتَ الْمُدَلَّلُ يَا فَتَايَ ومَأْثَمِي

أَنَا قَدْ نَهَيْتُكَ مُنْذُ حِينِ بَيْنَنَا
إِيَّاكَ هَجْرِي! فَالْخُصُومَةُ مَأْتَمِي

لَكِنْ عَهِدْتُكَ قَاسِيًا مُتَجَبِّرًا
لَسْتَ الْمُحِبَّ وَبِالْقَسَاوَةِ مُلْزِمِي

رِقَّ الْفُؤَادَ، فَإِنَّ قَلْبِيَ بَيْنَنَا
يَحْنُوْ إِلَيْكَ، وَمِنْكَ حَقًّا يَحْتَمِي

شَهْرَيَارُ:

وَحَيْثُ ذُقْتُ الشِّعْرَ، أُرِيدُ أَنْ أَتَذَوَّقَ شَهْدَ أَقَاصِيصِكِ الْفَرِيدَةِ.

شَهْرَزَادُ:

بَلَغَنِي أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّعِيدْ، ذُو الرَّأْيِ الرَّشِيدْ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْبَوَادِي:

يَأْمُرُ النُّسَّاكَ غَادِيْ
فِيْ الْبِلاَدِ وَفِي الْعِبَادِ(١)

اسْمُهُ كَازانُ شُؤْمٍ
جَدُّهُ زَادُ الْمَعَادِ

طَافَ فِيْ التُّجَّارِ يَوْمًا
يَنْشُرُ السِّحْرَ يُنَادِيْ

صَدَّقَ النَّاسُ رُؤَاهُ
شَاعَ فِيْهِم مِن فَسَادِ

---

(١) بحر الرَّمَل المجزوء.

كَانَ مِنْ فَرْطِ جُنُونٍ
ظَالِمٌ بِالْجَوْرِ سَادِ

يَأْمُرُ النِّسْوَانَ تَحْبَلْ
ثَيِّبًا أَو فِيْ حِدَادِ

ذَاعَ صِيْتُ الظُّلْمِ يَوْمًا
إِنَّهُ جَوْرٌ يُعَادِيْ

فَاسْتَحَقَّ مِنْ عِقَابٍ
قَطْعَ دَابِرِ الْأَيَادِيْ

فِي الحقوق لاَ نُسَامِحْ
أَوْ نُحابِي أَوْ نُحَادِيْ

هَكَذَا قَالَ الْقُضَاةُ
وَانْتَهَيْنَا مِنْ حَصَادِ

(يُقَاطِعُهُمُ) الْحَاجِبُ:

مَوْلَاتِي، الْأَمِيرُ مَجْدَزادُ يَسْتَأْذِنُكِ فِيْ الْحَدِيثِ فِيْ مَخْدَعِهِ لِأَمْرٍ هَامٍّ.

الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ:

حَسَنًا!

الْمَشْهَدُ الثَّانِيْ

فِيْ مَخْدَعِ الأُمَرَاءِ

الْمَلِكَةُ (شَهْرَزَادُ)

الْأَمِيْرُ/ مَجْدَزَادُ:

مَوْلَاتِي!

جِئْتُكُمْ وَالْأَمْرُ هَامّْ
شَأْنُهُ شَأْنُ الْغَمَامْ(١)

هَلْ تَحُلِّينَ الْقَضِيَّةْ
بَالحَصَافَةِ وَالْوِئَامْ

الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ:

يَا عَزِيزَ الْقَلْبِ، قُلْ
وَدَعِ الشَّمْسَ تُطِلّْ

لَيْسَ بَعْدَ الْغَيْمِ إِلاَّ
كُلُّ خَيْرٍ خَلْفَ ظِلّْ

الْأَمِيْرُ/ مَجْدَزَادُ (غَاضِبًا):

الْمَلِكُ/ شَهْرَيَارُكِ الْجَلِيلُ

---

(١) بحر الرَّمَل المجزوء.

يَبْتَغِي فِي الْآنِ زَوْجَةْ
تَسْكُنُ الْقَصْرَ الْجَمِيلْ[1]

أَيْنَ رَاحَ الْأَلْفُ لَيْلَةْ
وَ(الْحُكَى)[2] وَالْقَالَ قِيلْ

خِبْتُ وِلْدًا لَوْ أَصَرَّ
إِنْ يَكُنْ عَنْكِ بَدِيلْ

الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ:

اتْرُكْ لِيَ هَذَا الْأَمْرَ يَا مَجْدَزَادُ، وَلاَ تَقْلَقْ عَلَى أُمِّكَ.

---

(١) بحر الرَّمَل المجزوء.

(٢) الْحُكَى: عامية عربية، وهي جمعُ حكايةٍ.

الْمَشْهَدُ الثَّالِثُ

فِيْ مَخْدَعِ الأَمِيْرَةِ/ مَرْيَمَةَ الأَنْدَلُسِيَّة

الْمَلِكُ (شَهْرَيَارُ) مَعَ الأَمِيْرَةِ (مَرْيَمَةَ الأَنْدَلُسِيَّةِ)

تَتَوَجَّهُ شَهْرَزَادُ وَهِيَ غَاضِبَةٌ إِلَى مَخْدَعِ الْأَمِيرَةِ/ مَرْيَمَةَ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، وَتَدُقُّ الْبَابَ بِقُوَّةٍ، وَتَدْخُلُ عَنْوَةً إِلَى الْمَخْدَعِ!

الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ:

مَنْ تَظُنِّينَ نَفْسَكِ حَتَّى تُطَاوِلِي عَرْشَ شَهْرَزَادَ؟!

الْأَمِيرَةُ/ مَرْيَمَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ (بِغُرُورٍ وَفَخْرٍ):

أَنَا الْأَمِيرَةُ/ مَرْيَمَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ بِنْتُ مَلِكِ الْأَنْدَلُسِ، الشَّبَابُ، وَالْجَمَالُ، وَالنَّسَبُ!

شَهْرَزَادُ:

خِبْتِ نَسْبًا وَجَمَالاَ
وَتَنَالِينَ الْخَبَالاَ[1]

أَنْتِ يَا بِنْتَ الْمَحَارِمْ
فِيْكِ شَبَّهْتُ الْبِغَالاَ

وَتَهِمُّ بِضَرْبِهَا.

---

(١) بحر الرَّمَل المجزوء.

مَرْيَمَةُ:

خَسِئْتِ يَا أَمِيْرَةَ الْجَوَارِي!

تُنْشِدُهَا وَهِيَ تُمْسِكُ بِعِقْدٍ عَلَى صَدْرِهَا أَهْدَاهُ لَهَا شَهْرَيَارُ، وَعَلَيْهِ رَسْمَتُهُ:

شَهْرَيَارِيَ الْجَمِيْلْ
مِلْ كما كُنْتَ تَمِيْلْ[1]

تَبْتَغِيْ مِنْ شَهْدِ نَهْدِي
مِثْلَ مَاءٍ سَلْسَبِيْلْ

آهِ مِنْ عِشْقِكَ آهٍ!
يَا مَلِيْكِيَ الْجَلِيْلْ

ثُمَّ تَوَجَّهَتْ إِلَى شَهْرَزَادَ لِتَكِيْدَ لَهَا:

لَوْ حَلاَكَ كَانَ تَمْرًا
فَالْحَلاَ أَنَا النَّخِيْلْ

---

(١) بحر الرَّمَل المجزوء.

لَوْ بَهَاكِ دَامَ دَهْرًا
مَا ابْتَغَانِيْ أَلْفَ مِيْلْ

يَا جَمَالِي! حُسْنُ وَجْهِي
فِيْهِ إِشْفَاءُ العَلِيْلْ

الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ:

خَسِئْتِ يَا وَجْهَ الْفَأْرِ.

كُوْنِيْ قَصِيْدَتَهُ الَّتِيْ يَهْوَاهَا
لَنْ تَنْزَوِيْ شَمْسِيْ بِظِلِّ سَنَاهَا[1]

أَنَا بَسْمَةُ الدُّنْيَا بِوَجْهِ صَغِيرِنَا
وَأَنَا الْقَدَاسَةُ تَاجُهَا وَضِيَاهَا

إِنِّيْ أَنَا الذِّكْرَى لِأَوَّلِ قُبْلَةٍ
إِنِّيْ الْحَيَاةُ بِسِحْرِهَا وَصِبَاهَا

(١) بحر الكامل التام.

ذَا الِاخْتِيَارُ الصَّعْبُ أَنِّيْ قَلْبُهُ
وَهُوَ الْمَحَبَّةُ تَاجُهَا وَعُلاَهَا

تَبًّا لِوَجْهِكِ فَوْقَ صَدْرٍ آثِمٍ
أَنَّى بَلَغْتِ فَلَسْتِ مِلْءَ ثَنَاهَا

لاَ تَحْسَبِي أَنَّا نَغَارُ مِنَ الْمَهَا
فَالرِّيْمُ تَرْفَعُ أَعْيُنًا وَجِبَاهَا

الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ لِلَّهِ الَّذِيْ
قَسَمَ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا أَوْفَاهَا

قَلْبًا لِزَوْجِيَ لَنْ تَنَالِيْ لَحْظَةً
إِنِّيْ لَحَارِسَةٌ، أَنَا أَرْعَاهَا

أَنَا لَكِ يَا وَجْهَ الْفُوَيْسِقَةِ، وَاللهِ أَنَا لَكِ.

مَجْدَزَاد:

الْمَلِكُ قَادِمٌ يَا جَلاَلَةَ الْمَلِكَةِ، هَلُمِّي بِنَا مِنْ هُنَا، هَيَّا هَيَّا.

الْمَشْهَدُ الرَّابِعُ

اللِّقَاءُ بَيْنَ الأَمِيْرَةِ/ مَرْيَمَةَ الأَنْدَلُسِيَّةِ وَالْمَلِكِ/ شَهْرَيَارَ فِي مَخْدَعِهِمَا بِالْقَصْرِ

الْمَلِكُ (شَهْرَيَارُ) مَعَ الأَمِيْرَةِ (مَرْيَمَةَ الأَنْدَلُسِيَّةِ)

يَدْخُلُ الْمَلِكُ/ شَهْرَيَارُ إِلَى مَخْدَعِ مَرْيَمَةَ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، يَأْخُذُهَا بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ بِوَلَهِ الْعُشَّاقِ، وَهِيَ تُنْشِدُهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ:

الْأَمِيْرَةُ/ مَرْيَمَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ:

أَعْجَزْتَ حَرْفِيَ بَيْنَ الذِّقَنِ وَالْجِيْدِ
مَنْ لِيْ بِذِكْرَى هَذَا يَوْمُنَا عِيْدِيْ[1]

يَا سَاحِرَ الْقَلْبِ خُذْنِيْ الْآنَ تَحْمِلُنِيْ
مِسْكُ الْمَسَاءِ وَتَبْرِيْحِيْ وَتَنْهِيْدِيْ

أَغْمَضْتَ عَيْنَيْكَ هَمْسًا لاَ حُرُوفَ بِهِ
مَا أَجْمَلَ الْهَمْسَ حِينَ تَقُوْلُهَا: زِيْدِيْ!

تَدْنُوْ مِنَ الْوَجْهِ وَالشَّفْتَيْنِ مِنْ كَرَزٍ
وَالذِّقَنُ مُشْتَاقَةٌ غُنْجِيْ وَتَرْدِيْدِيْ

---

(١) بحر البسيط التام.

يَا عَاشِقَ الْحُسْنِ، مَا لِلْحُسْنِ مِنْ طَلَبٍ
أَنْ أَلْثُمَ الْمِسْكَ يَا حِبِّيْ وَصِنْدِيْدِيْ

يَا زَارِعَ الْوَرْدِ فِيْ شَفْتَايَ تَقْطِفُهُ
آنَ الْحَصَادُ فَحَاذِرْ مِنْ مَوَاعِيْدِيْ

الْمَلِكُ/ شَهْرَيَارُ:

عَلَى خَدَّيْكِ عُنْقُوْدٌ وَخَمْرْ
أَأَشْرَبُ وَتُرَاهُ الْغَدَ أَمْرْ[1]

وَأَلْثُمُ فِيْ زَبِيبِ الصَّدْرِ فِيكِ
أَنَا أَهْوَاكِ فِيْ بَرٍّ وَبَحْرْ

وَهَاتِي مِنْ عُقُودِ الْحُسْنِ هَاتِيْ
وَأُمْهِرُ بالشِّفَاهِ الآنَ مَهْرْ

(١) بحر الوافر التام.

الْأَمِيْرَةُ/ مَرْيَمَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ (تُنْشِدُهُ بِتَغَنُّجٍ وَدَلَالْ):

أُحِبُّكَ يَا فَتَى قَلْبِيْ الْمُدَلَّلْ
وَأُقْضَى فِيْ هَوَى قَلْبِي وَأُقْتَلْ[1]

وَاسْلُبُ مِنْ عُيُونِكَ سِحْرَ بَابِلْ
وَأُصْبِحُ مِثْلَ هَارُوتَ الْمُبَجَّلْ

وَآهٍ مِنْ رُقَادِكَ فِيْ ضُلُوْعِيْ
وَبَيْنَ شِفَاهِنَا تَأْتِيْ تُقَبِّلْ

وَفِيْ الزَّيْتُوْنِ يَقْضِمُ فَاكَ فِيهِ
وَلِلزَّيْتُونِ زَيْتٌ كَادَ يَهْطُلْ

وَآهٍ أَلْفَ آهٍ يَا حَبِيبِي
أُحِبُّكَ بَعْدَمَا قد كُنْتُ أَمَثَلْ

(١) بحر الوافر التام.

هُدُوْءٌ فِيْ حُضُورِكَ أَوْ مَغِيْبٍ
وَصَوْتُكَ أَيُّ سِحْرٍ قَدْ تَهَلَّلْ

وَجِسْمُكَ فِيْ سَرِيرِكَ أو رُقَادٍ
تَقُولُ: أيَا حَبِيبِيْ الْآنَ أَجْمَلْ

وَنَهْوَى حِينَ نَهْوَى مُدْرِكَانِ
بِأَنَّ الرُّوْحَ فِيْ رُوْحٍ تُرَتِّلْ

غَرِيبٌ فِيْ غَرَامٍ لاَ نُبَالِي
وَنَنْسَى فِيْهِ مَاضِيْنَا وَنُسْأَلْ

أَنَا فِيْ الْحُبِّ مَعْشُوقُ الْمُفَدَّى
تَرَاهُ الْآنَ باسْمَكَ قَدْ تَبَدَّلْ

وَهَلْ تَحْيِيْ (أُحِبُّكِ) رُوْحَ قَلْبِيْ؟!
أَلاَ قُلْهَا، فَهَذا الْوَقْتُ أَفْضَلْ

الْمَشْهَدُ الْخَامِسُ

الْمَلِكُ/ شَهْرَيَارُ غَارِقًا فِيْ الْوَلَهِ

مُتَّكِئًا بِقُرْبِهَا عَلَى الْأَرِيكَةِ

الْمَلِكُ (شَهْرَيَارُ) مَعَ الأَمِيْرَةِ (مَرْيَمْةَ الأَنْدَلُسِيَّةِ)

شَهْرَيَارُ:

.. وَأَشْعُرُ أَنَّكِ القَمَرُ
وَأَنِّي الْبَحْرُ وَالسَّحَرُ[1]

يَمُرُّ الْغَيْمُ فِيْ شَفَتِي
فَهَاهِيَ بَسْمَتِي مَطَرُ

وَفِي عَيْنَيْكِ مِنْ وَجَلٍ
يَكَادُ النَّهْدُ يَحْتَضِرُ

وَفِي خَجَلٍ وَفِي عَجَلٍ
وَيُقْصَى اللَّيْلَةَ الْوَطَرُ

تَقُولِينَ: "اقْتَرِب، هَيَّا
فَنَحْنُ الْآنَ وَالْخَطَرُ"

(١) بحر الوافر المجزوء.

لَثَمْتُ شِفَاهَكِ الْعَسَلُ
يُذِيْبُ الْقَلْبَ يَأْتَزِرُ

وَأَلْمَسُ جِيْدَكِ الْمَرِحُ
وَكُلُّ الْجِسْمِ يَأْتَمِرُ

يُلَبِّي آهَةَ سَكْرَى
وَصَوْتُ الْآهِ يَسْتَعِرُ

وَتَأْتِينِي وَمِلْكُ يَدِي
أَذُوْقَ الشَّهْدَ يَعْتَصِرُ

وَيَرْتَفِعُ الْحُسَامُ الغُرُّ
يَتُوهُ التِّينُ وَالثَّمَرُ

وَأَدْنُوْ مِنْكِ أَسْقِيْكِ
بِمَاءِكِ يُزْهِرُ الشَّجَرُ

الْأَمِيْرَةُ/ مَرْيَمَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ:

فَلْيُغْمِضْ مَلِيْكُ قَلْبِيْ عَيْنَيْهِ، فَلَدَيَّ مُفَاجَأَةٌ مِنْ أَجْلِكَ!

الْمَلِكُ/ شَهْرَيَار:

سَمْعًا وَطَاعَةً يَا أَمِيْرَةَ الْفُؤَادِ، أَعْطِنِيْ إِشَارَةً لِأَفْتَحَ عَيْنَيَّ.

الْأَمِيْرَةُ/ مَرْيَمَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ (تُقَبِّلُ يَدَيْهِ وَتُنْشِدُهُ):

يا أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ، مَنْ يَرْوِينَا
النَّهْرُ يَجْرِي؟! أَمْ تُرَى يَحْكِينَا؟![1]

أَتُرَاهُ أَنْتَ عَذَابُنَا، فَلْتَشْتَكِيْ
النَّارُ تُوقَدُ وَالْهَوَى يَفْدِيْنَا

تَاهَ الْفُؤَادُ، وَفِي الْبِلَادِ وَعَرْضِهَا
أَشْتَاقُ قَلْبَكَ بَائِعَ النِّسْرِيْنَا

---

(١) بحر الكامل التام.

إِنِّي أَنَا الشَّارِي، وَقَلْبُكَ بُغْيَتِيْ

لَكِنْ زَمَانِيْ لاَ يَزَالُ رَهِيْنَا

الْيَوْمَ هُوَ عِيدُ مَوْلِدِكَ يَا حَبِيبِي، أَلَسْتَ مِنْ بُرْجِ الْعَذْرَاءِ؟!

حَدَّثْتِنِيْ الْيَوْمَ نَجْمَةْ

أَنَّ حُبًّا مِنْكَ نِعْمَةْ

أَنْتَ لِيْ دَوْمًا مُحِبًّا

أَبْتَغِي فِيْ الْحِينِ عَتْمَةْ

أَلْثُمُ الْوَجْهَ وَأَقْصِدُ

فَوْقَ صَدْرٍ أَلْفَ ضَمَّةْ

هِئْتُ يَا حِبِّيْ، وَهِئْتُ

إِنْ تَقُمْ فَهْيَ الْمَذَمَّةْ

تُطْفَأُ الْأَنْوَارُ إِيذَانًا بِلَيْلَةِ عِشْقٍ بَيْنَ الْمَلِكِ/ شَهْرَيَارَ وَالْأَمِيْرَةِ/ مَرْيَمَةَ الْأَنْدَلُسِيَّةِ.

الْمَشْهَدُ السَّادِسُ

فِيْ مَخْدَعِ الْمَلِكَةِ/ شَهْرَزَادَ

الْمَلِكَةُ (شَهْرَزَادُ)

الْمَلِكَــةُ/ شَــهْرَزَادُ تَجْتَمِــعُ عَلَــى وَجْــهِ السُّــرْعَةِ مَــعَ الْأَمِيْرَيْنِ/ مَجْدَزَادَ، وَنَصْرَزَادَ.

الْمَلِكَةُ تَتَأَلَّمُ وَهِيَ مُتَّكِئَةٌ بِإِحْدَى يَدَيْهَا عَلَى الْجِدَارِ، وَتُطْلِــقُ صَرْخَةً مَكْتُومَةً.

الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ:

آآآآآآآآه!

اعْزِفْ بِنَايَاتِ الْفُؤَادِ رَنِيْنِي
فِيْ النَّايِ سِرٌّ؟! أَمْ قَصِيْدُ أَنِيْنِيْ[1]

الصَّمْتُ فِيْ وَحْيِ الْحِكَايَةِ كُلِّها
وَكَأَنَّهُ فِيْ السِّفْرِ ظِلٌّ يَقِيْنِيْ

صَمْتُ الْمُحِبِّ يَقُولُ شِعْرًا مِثْلَهُ
وَمِنَ الْغَوَايَةِ مُبْتَدَا يُغْوِينِيْ

(١) بحر الكامل التام.

صَمْتٌ كَآدَمَ حِينَ أَخْطَأَ بَاكِيًا؟!
أَمْ أَنَّ صَمْتَكَ وَالذَّبِيْحَ حَنِينِيْ

لاَ دِينَ، حُبُّكَ لاَ شَرَائِعَ مِثْلُهُ
مُذْ كَانَ سِفْرًا كَانَ فِيْ تَكْوِيْنِيْ

لاَ أَرْضَ مِثْلُكَ لاَ سَمَاءً مِثْلُنَا
مِرْآتُنَا، قَدْ أَشْبَهَتْ سِكِّيْنِيْ

وَيَظَلُّ فِيْ بَدْءُ الْمَحَبَّةِ حُبُّنَا
مُنْذُ الْتَقَيْنَا صِرْتَ مِلْكَ وَتِينِيْ

أَزْهَرْتَ أَرْضِيَ بِالثِّمَارِ وَرَوْضُنَا
أَكَلَتْ حُشَاشَ الْقَلْبِ، لاَ تَرْوِيْنِيْ

الْحُبُّ عَاصِفَةٌ، وَمِثْلِيَ لم تَخَفْ
إِلاَ مِنَ الصَّمْتِ الَّذِي يَكْوِيْنِيْ

مَجْدَزَادُ:

أَمَا زِلْتُمْ عَلَى الْعَهْدِ
تُصِيْغِيْنَ الهَوَى عَهْدِيْ[1]

بِرُغْمِ الطَّامَةِ الْكُبْرَى
لَظَى حُبٍّ لِتَرْتَعِدِي

نَصْرَزَادُ:

مَاذَا فَعَلَ! أَلَمْ يَتَزَوَّجْ عَلَى سُنَّةِ اللهِ وَرَسُولِهِ؟!

مَجْدَزَادُ (غَاضِبًا):

وَشَرْعُ الْحُبِّ يَا عَضُدِيْ
وَمِيْثَاقٌ أَيَا سَنَدِيْ[2]

وَأَلْفٌ لَيْلَةٌ حُبْلَى
وَأَزْمَانٌ مِنَ الجَلَدِ

---

(١) بحر الهَزَج المجزوء.

(٢) بحر الهَزَج المجزوء.

أَتَارِيْخٌ مِنَ الْقَصِّ؟!
وَمُسْنَدُهُ إِلَى الْأَبَدِ؟!

الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ:

دَعْكَ! أَنَا لَمْ أُعْدَمِ الْحِيلَةْ

سَيَرْجِعُ فِيْ مَسَاءِ الْغَدْ
يَرَى حَكْيِيْ وَتَرْتِيْلَهْ(١)

أَنَا فِرْدَوسُهُ الْمَفْقُوْدْ
إِذَا أَمْسَى أُغَنِّيْ لَهْ

بِصَوْتِي فِيْ أَنِيْنِ الْوَجْدْ
يَرَى سِحْرِيْ وَتَنْزِيلَهْ

فَلْتَدْعُ لِي السَّاحِرَ/ جُشُمَ إِلَى مَخْدَعِيَ الْآنَ.

مَجْدَزَادُ (مَسْرُورًا):

أَمْرُكِ يَا مَوْلَاتِيْ.

---

(١) بحر الهَزَج المجزوء.

نَصْرَزَادُ:

جُشُمُ يَا مَوْلاَتِي! أَنَا سَأَرْحَلُ مِنْ هَذَا الْمُنَاخِ الْحَارِّ الَّذِي يُشْعِرُنِيْ أَنَّهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأُمُورُ الْجَيْشِ تَنْتَظِرُنِيْ، وَلَكِنْ حَذَارِ مِنْ أَيِّ تَصَرُّفٍ يَمَسُّ الْمَلِكَ؛ لِأَنِّي سَأَعُدُّهُ خِيَانَةً، وَسَيُعَاقَبُ أَشَدَّ الْعُقُوبَةِ كُلُّ آثِمٍ أَوْ مُحَرِّضٍ، وَقَدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ!

الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ:

اُغْرُبْ عَنْ وَجْهِيَ يَا نَصْرَزَادُ!

مَجْدَزَادُ (بِخُبْثٍ):

مَهْلاً مَهْلاً يَا مَوْلاَتِي
فَلْتُصْغِي فِيْ الْآنِ الْآتِي[1]

الْآنَ سَنَطْلُبُ سَاحِرَنَا
وَنُقِيمُ الْعُرْسَ لِمَوْلاَتِي

(١) بحر المتدارَك الخَبَب التام.

الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ (غَاضِبَةً):

مَوْلاَتُكَ يَا مَجْدْ!

مَجْدَزَادُ (يَتَمَلَّقُ بِخُبْثٍ):

مَوْلاَتِيْ حَقًّا مَوْلاَتِيْ[1]

تَاجُ الْعَالِيْ يَا مَوْلاَتِيْ

وَلْتَفْنَى بِالسِّحْرِ الْآتِيْ

الْمَلِكَةُ/ شَهْرَزَادُ (مَسْرُورَةً):

نَعَمْ.

فَلْتَفْنَى بِالْسِّحْرِ الْآتِي

فَلْتَفْنَى بِالْسِّحْرِ الْآتِي[2]

شَهْرَزَادُ تَشُدُّ عَلَى يَدِ مَجْدَزَادَ بِقُوَّةٍ.

---

(١) بحر المتدارَك الخَبَب التام.

(٢) بحر المتدارَك الخَبَب التام.

الْمَشْهَدُ السَّابِعُ

دُخُولُ جُشُمَ مُتَخَفِّيًا إِلَى الْقَصْرِ

السَّاحِرُ (جُشُمُ)

هَيْئَتُهُ: يَدْخُلُ السَّاحِرُ جُشُمُ:

يَدْخُلُ السَّاحِرُ جُشُمُ إِلَى الْقَصْرِ، يَتَسَلَّلُ مُرْتَدِيًا عَبَاءَةً سَوْدَاءَ، عَيْنَاهُ سَوْدَاوَتَانِ، حَدَقَاتُهُمَا شَدِيْدَتَا السَّوَادِ مُتَّسِعَتَانِ، تَكَادَانِ تَبْتَلِعَانِ بَيَاضَيْهِمَا، نَحِيلُ الْوَجْهِ، هَزِيلُ الْجِسْمِ، يَرْتَدِي الْعَدِيدَ مِنَ السَّلاَسِلِ الْمَعْدِنِيَّةِ الْمُكْتَظَّةِ بالرُّمُوزٌ، يَحْمِلُ شِوَالاً فِيْ كَتِفِهِ، تَبْدَأُ الْمُوْسِيْقَا فِيْ الارْتِفَاعِ تَدْرِيجِيًّا مَعَ الْمَزِيدِ مِنَ الطُّبُولِ.

مَجْدَزَادُ يَسْتَقْبِلُ جُشُمَ فِيْ قَاعَةٍ تَحْتَ الْقَصْرِ، يَضْغَطُ عَلَى يَدَيْهِ بِغَيْظٍ.

مَجْدَزَادُ:

أَتَحْسَبُ نَفْسَكَ الْيَوْمَ
كَمَدْعُوٍّ إِلَى مَجْلِسْ[1]

كَبِيرُ السِّحْرِ وَالسَّحَرَةْ
فَتَأْتِيْ هَكَذَا تُبْلِسْ

(١) بحر الوافر المجزوء.

أَلَيْسَ لَدَيْكَ مَلْبُوسٌ
سِوَى غِرْبَانِكَ الْغُلَّسْ؟!

لِبَاسُكَ يَا أَخَا إِبْلِيسْ
يُوَضِّحُ أَنَّكَ الأَبْلَسْ

شَهْرَزَادُ:

مَجْدَزَادُ! كَفَاك!

اِسْمَعْ يَا هَذَا:

هُنَا فِيْ قَصْرِنَا أَفْعَى
بِعَيْنَيْ صَاحِبِيْ تَرْعَى[1]

أَنَدْعُوْ الْجِنَّ وَالْعِفْرِيْـ
ـتَ، تَزْجُرُهَا إِلَى رُجْعَى

أَسِحْرُكَ يُنْجِزُ الْمَطْلُوبْ؟!
لِأَنِّيْ خِنْجَرِيْ أَوْعَى؟!

---

(١) بحر الوافر المجزوء.

جُشُمُ:

لاَ! لاَ يَا مَوْلاَتِي! فَلْيَسْلَمْ خِنْجَرُكِ الزَّاكِي!

سَأَجْعَلُ شَهْدَهَا مُرًّا

وَأَعْقِدُ عَبْدَهَا حُرًّا(١)

سَوَادُ اللَّيْلِ مَرْصُوْدٌ

وَنُهْدِاهَا كَمَا هِرًّا

مَجْدَزَادُ:

أُرِيْدُ الْأَمْرَ فِيْ السَّاعَةْ

حَذَارِ الآنَ لَوْ ذَاعَةْ(٢)

أُحَرِّقُ وَجْهَكَ الْمَشْؤُ

مَ، إِنْ مَا جِئْتَ بِالطَّاعَةْ

---

(١) بحر الوافر المجزوء.

(٢) بحر الوافر المجزوء.

أَنَحْنُ نَرَى لَهَا شَرًّا؟!
فَحَاشَا تِلْكُمُ السَّاعَةْ

جُشُمُ:

بِأَمْرِكَ يَا ذَا الْأَمِيْرْ
فَهَاكُم بِقَدْرِ الْيَسِيْرْ[1]

وضَعْهُ بِمَاءٍ وَخَمْرٍ
كَذَا مِلْءَ كَوْبِ العَصِيْرْ

فَتَشْرَبُ مِنْهُ مُرَادًا
يَصِيْرُ إِلَى مَا يَصِيْرْ

شَهْرَزَادُ:

بِشَرْعِ الزَّوْجَةِ الْأُوْلَى
بِشَرْعِ الْقُبْلَةِ الْأُوْلَى[2]

---

(١) بحر المتقارب المجزوء.

(٢) بحر الوافر المجزوء.

بِشَرْعِ الْقَلْبِ وَالْمَلَكُوْتْ

بِشَرْعِ الْقَهْرِ وَالْجَبَرُوْتْ

لاَ بُدَّ أَنْ تَخْتَفِيَ مِنْ حَيَاتِكَ يَا شَهْرَيَارُ.

الْمَشْهَدُ الثَّامِنُ

مَجْدَزَادُ وَالْجَارِيَةُ/ رُوْكْشَانُ

الْجَارِيَةُ (رُوْكْشَانُ)

مَجْدَزَادُ وَجَارِيَتُهُ خَارِجَ الْقَصْرِ.

الْجَارِيَةُ/ رُوْكْشَانُ:

أَمْرُكَ يَا سَيِّدِي الْأَمِيرُ!

مَجْدَزَادُ (مُمْسِكًا بِهَا مِنْ رَقَبَتِهَا):

اِصْغِي إِلَيَّ يَا جَارِيَةُ، لَيْسَ مِثْلِيْ مَنْ يُقَالُ لَهُ: كَلاَ!

رُوْكْشَانُ (تَرْتَعِدُ):

نَعَمْ، نَعَمْ يَا مَوْلاَيَ.

مَجْدَزَادُ:

غَدًا فِيْ حَفْلِنَا الْمَشْهُودِ، نُقَدِّمُ مَاذَا؟

رُوْكْشَانُ:

كُؤُوسَ الْمَاءِ وَالسُّكَّرِ.

(مَجْدَزَادُ يَضْرِبُهَا عَلَى وَجْهِهَا)!

مَجْدَزَادُ:

كُؤُوسَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرْ.

(وَيُشِيْرُ إِلَى كِيْسٍ بِهِ السُّمُّ، قَائِلاً):

يُقَدَّمُ لِمَنْ؟

رُوْكْشَانُ فِيْ تَرَدُّدٍ:

لِلْحُضُورِ.

(يَصْفَعُهَا مَجْدَزَادُ مَرَّةً أُخْرَى عَلَى وَجْهِهَا)!

مَجْدَزَادُ:

تُقَدِّمُهُ لِمَرْيَمَةَ!

تُقَدِّمُهُ لِمَوْلاَنَا!

تُقَدِّمُهُ لِمَوْلاَتِيْ!

رُوْكْشَانُ:

لاَ لاَ لاَ يَا سَيِّدِي الْأَمِيْرُ، لاَ أَسْتَطِيعُ.

(مَجْدَزَادُ يَضْرِبُهَا مَرَّةً أُخْرَى، وَيُرْكِعُهَا عَلَى الْأَرْضِ)!

مَجْدَزَادُ:

سَأَجْعَلُ فِيْكِ دُوْدِ الْأَرْضْ
أُسَاوِيْ الطُّوْلَ ذَا بِالْعَرْضْ[1]

وَيَنْهَشُ فِيْكِ وَحْشِ السِّجْنْ
يُقَطِّعُ مِنْكِ، ذَلِكَ فَرْضْ

رُوْكْشَانُ (بَاكِيَةً):

الرَّحْمَةَ يَا مَوْلَايَ، أَفْعَلُ، أَفْعَلُ!

مَجْدَزَادُ (مُنْتَشِيًا):

هَكَذَا حَبِيْبَتِي رُوْكْشَانَ!

.. وهَاكِ الْفُلَّ وَالرَّيْحَانْ
خُذِيهَا جَهِّزِيْهَا الْآنْ[1]

---

(١) بحر الوافر المجزوء.

غَدًا فِيْ حَفْلِنَا الْمَشْهُودْ
وعَيْنِي فِيْكِ كَالْقُضْبَانْ

وَعِنْدَ إِشَارَةٍ مِنِّي
كُؤُوسُ اللُّؤْلُؤِ الْمَرْجَانْ

أَفَهِمْتِ؟

رُوْكْشَانُ:

نَعَمْ يَا سَيِّدِي، نَعَمْ.

مَجْدَزَادُ (مُنْتَشِيًا):

آهٍ آهْ! كَمْ تُثِيْرُنِيْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ! (نَعَمْ، نَعَمْ، نَعَمْ)! سَأَكُونُ الْمَلِكَ/ مَجْدَزَادْ، بَدَلاً عَنِ الْأَمِيْرِ الصَّغِيرِ الَّذِي سَيَعِيشُ وَيَمُوتُ، وَلَنْ يَكُونَ الْمَلِكَ؛ لِأَنَّ الْأَخَ الْأَكْبَرَ يَرِثُ الْعَرْشَ.

قَوَانِينُ لاَ تَنْطَبِقُ عَلَيَّ، أَأَنْتَظِرُ كُلَّ هَؤُلاَءِ؟! أَبِيْ وَأَخِيْ؟! فَلْنَتَخَلَّصْ مِنْكَ يَا أَبِيْ، وَبَعْدَها الْبَاقِيْ أَسْهَلُ بِكَثِيرٍ!

---

(١) بحر الوافر المجزوء.

الْمَشْهَدُ التَّاسِعُ

أَثْنَاءَ الْحَفْلِ فِيْ بَهْوِ الْقَصْرِ

الأَمِيْرُ (نَصْرَزَادُ)

مَجْدَزَادُ:

فَلْتُنْشِدْ كُلٌّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا قَصِيدَةً فِيْ حُبِّ الْمَلِكِ/ شَهْرَيَارَ.

مَرْيَمَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ:

الْبَدْءُ لِي يَا مَلِكَ الْفُؤَادِ، وَالرَّدُّ لَكِ يَا حَبِيبِي.

شَهْرَيَارُ:

فَلْيَكُنِ الْبَدْءُ لِيْ أَيَّتُهَا الْغَنَّاءُ.

الْخُبْزُ بَيْنَ يَدَيْكِ يَنْبِضُ حَيًّا
وَالنُّورُ فِيْ تَنُّورِنَا عُلْوِيًّا[1]

فَإِشَارَةُ الطَّوفَانِ تَنْبِيْهٌ لَنَا
الْعِشْقُ يُنْجِينَا، فَنَشْبَعُ رِيًّا

(١) بحر الكامل التام.

لاَ تَغْسِلِي قِدْرًا، فَمَاؤُكِ بَيْنَنَا
مُتَطَهِّرٌ وَمُطَهِّرٌ، فَنَقِيًّا

الْآنَ ضُمِّينِي لِصَدْرِكِ بَاسِمًا
هِيَ رَشْفَةٌ أُخْرَى أَكُونُ نَجِيًّا

طُوفَانُ حُبِّكِ يَمْلأُ الْأَرْضَ الَّتِي
مَا أَثْمَرَتْ إِلاَّ الْفَتَاةَ صَبِيًّا

وَسَمَاؤُنَا هَطَلَتْ بِمَاءٍ دَافِئٍ
وَغَدَتْ فَتَاةُ الْحَيِّ بَيْنَ يَدَيَّا

وَأَتَتْ نُجُومِيْ تَسْتَفِيقُ عَلَى الْخَنَا
وَنَظَمْتِ شِعْرَكِ طَاهِرًا قُدْسِيًّا

أَنْتِ الَّتِي حَيَّرْتِ شِعْرِيَ، بَيْنَمَا
شَاءَتْ بِقَلْبِيَ حُبَّهَا مَقْضِيًّا

الرَّدُّ عَلَى لِسَانِ مَرْيَمَةَ الْأَنْدَلُسِيَّةِ:

أَنْتَ الدَّوَا، والقلبُ بَاتَ رْوِيًّا
غُصْنًا زَرَعْتَ، فَصَارَ مَاؤُكَ حَيًّا[1]

يَا بَسْمَةَ الدُّنْيَا وَفَرْحَةَ قُبْلَةٍ
تَجْرِي عَلَى خَدِّي تَطُوفُ حَيِيًّا

يَا لَمْسَةَ الْكَفِّ الَّتِي خَطَفَتْ غَدِي
بِالْأَمْسِ كَانَ لِقَاؤُنَا مَرْئِيًّا

خَطَرٌ هُدُوْؤُكَ، كِبْرِيَاؤُكَ، غَضْبَةٌ
مِنْ كُلِّ أُنْثَى لاَ تَلِينُ عَصِيًّا

خَطَرٌ جُمُوحُكَ، كُلُّ شَعْرٍ يَرْتَقِي
فِيْكَ السَّمَاءَ، وَلاَ يُدَثَّرُ فِيًّا

---

(١) بحر الكامل التام.

أَفْشَيْتُ سِرِّيَ عِنْدَ قَلْبٍ بَارِدٍ
نِيرَانُ قَلْبِيَ لاَ تُخَبِّئُ شَيَّا

يَكْفِيْ بِأَنْ سَمَحَ الْغَرَامُ بِلَحْظَةٍ
أَتْلُو بِهَا شِعْرِيْ وَتَقْرَأُ لِيَّا

مَجْدَزَادُ:
الْأَمِيرَةُ عَاشِقَةٌ مُتَيَّمَةٌ.

مَرْيَمَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ:
بَلْ قُلِ: الْمَلِكَةُ؛ حَيْثُ إِنَّ عَرَّافِيَ الْأَمِينَ أَخْبَرَنِيْ بِقُرْبِ حُدُوثِ الْحَمْلِ السَّعِيدِ بِوَلِيِّ الْعَهْدِ.

مَجْدَزَادُ:
كَذَبَ الْمُنَجِّمُوْنَ وَلَوْ صَدَقُوا!

شَهْرَيَار (غَاضِبًا):
مَجْدَزَادُ، مَاذَا دَهَاكَ؟!

نَصْرَزَادُ (غَاضِبًا):

مَجْدَزَادُ!

مَجْدَزَادُ (سَاخِرًا):

مَجْدَزَادٌ، مَجْدَزَادْ!
زَادَهُ سُوءُ الْعِبَادْ(١)

وَالْمُرَائِيُّ الْمُنَافِقْ
يَنْصَحُ الناسَ السَّوَادْ

والْغَوَانِيْ لِيْ تُغَنِّي
فَوْقَ شَيْبٍ مِنْ رَمَادْ

مَا لَكُمْ يَا آلَ شَهْرٍ
مُنْتَشُونَ بِالْعِنَادْ؟!

وَالْآنَ يَا أَهْلَ الْمَلِكِ.

---

(١) بحر الوافر المجزوء.

مَجْدَزَادُ:

فَلْتُسْمِعْنَا شَهْرَزَادُ الْمَلِكَةُ الْأُمُّ مِنْ فَيْضِ بَلَاغَتِهَا، نَحْنُ آلُ شَهْرَيَارَ كَقَصِيدَةِ شِعْرٍ، وَكُلُّنَا شُعَرَاءُ.

شَهْرَزَاد:

مَا عَادَ يَشْفِيْنِيْ خَمْرٌ يُعَافِيْنِيْ
الثَّغْرُ لِلثَّغْرِ فُلٌّ فِيْ رَيَاحِيْنِيْ[1]

مُشْتَاقَةٌ تَرِبَتْ يَدَايَ وَالْحِينِ
مَنْ لِي بِذِكْرَى تُطَفِّيْ نَيْرَ سِجِّيْنِيْ؟!

خِدْرٌ كَمَا النَّارِ يُذْكِيْهَا، فَوَاجَسَدِي
والنَّارُ تَسْرِيْ هَشِيْمًا فِيْ شَرَايِيْنِيْ

مَحْبُوبَةٌ أُخْرَى؟! هَلْ أَنْتَ تَقْتُلُنِي؟!
أَمْ قَدْ مَلَلْتَ؟! فهذا مِنْ فَرَاعِينِ

---

(١) بحر البسيط التام.

بِالصَّمْتِ تَقْهَرُنِي، عَيْنَاكَ تَأْسِرُنِي
بِالزَّهْرِ تَضْرِبُنَي، الْآنَ فَتَسْقِيْنِي

طَيْفٌ عَلَى جَسَدِي نَخْلٌ يُطَاوِلُنِي
وَالطَّلْعُ كَانَ كَرَأْسٍ مِنْ شَيَاطِينِ

أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فِيْ ذَنْبٍ بِلاَ عَمَلٍ
يَأْبَى الْجَحِيمُ فَأَنْتَ الْيَوْمَ سِكِّيْنِيْ

وَاحَرَّ قَلْبَاهُ! لَيْتَ شِعْرَ مَنْ شَعَرُوا
أَنَّ الْمَحَبَّةَ فِيْ كَأْسٍ يُمَنِّينِيْ

آنَ الْأَوَانُ، فَقُلْ مَا شِئْتَ وامْتَطِنِيْ
صَدْرِيْ حَنُوْنٌ، أَيَا حِبِّي، فَتَشْفِيْنِيْ

هِئْتُ لَكَ الْكَأْسَ، وَالْعَيْنَانِ فِيْ قَلَقٍ
تَلْقَى الزَّبِيبَ يُنَاجِيْ صَرْعَةَ التِّيْنِ

وَالسَّيْفُ هَاجَ وَفِي غِمْدٍ يُحَدِّثُنِيْ
أَمْسَكْتُ بِالسَّيْفِ فِيْ لَثْمِيْ، فَيُزْجِيْنِيْ

مَجْدَزَادُ:

الْكَأْسُ، وَنِعْمَ الْكُؤُوسُ هِيَ كُؤُوسُ عَصِيرِ الزَّنْجَبِيلِ بِالْأَنَانَاسِ الْإِفْرِيقِيِّ، أَيْنَ الشَّرَابُ أَيَّتُهَا الْجَوَارِيْ؟!

مَجْدَزَادُ يُعْطِي الْإِشَارَةَ لِلْجَارِيَةِ/ رُوْكْشَانَ لِتَقْدِيمِ الشَّرَابِ؛ لِتُقَدِّمَ الْكُؤُوسَ الذَّهَبِيَّةَ الْمُرَصَّعَةَ بِالْمَرْجَانِ، وَالْمُحْتَوِيَةِ عَلَى السُّمِّ لِلْمَلِكِ/ شَهْرَيَارَ وَمَرْيَمَةَ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، وَتُقَدِّمُ الْكَأْسَ أَيْضًا لِشَهْرَزَادَ.

الْجَارِيَةُ/ رُوْكْشَانُ تَتَوَتَّرُ وَتَرْتَعِشُ، وَهِيَ تُقَدِّمُ الْكُؤُوسَ الذَّهَبِيَّةَ لِشَهْرَيَارَ؛ فَيَتَشَكَّكُ شَهْرَيَارُ فِيْ الْأَمْرِ، فَيُمْسِكُ الْجَارِيَةَ وَيَضْرِبُهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَتَعْتَرِفُ الْجَارِيَةُ بِفَعْلَتِهَا.

الْجَارِيَةُ/ رُوْكْشَانُ:

مَجْدَزَادُ اتَّفَقَ أَنْ يَضَعَ السُّمَّ فِيْ كَأْسِ شَهْرَيَارَ، وَكَأْسِ مَرْيَمَةَ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، بَدَلاً عَنْ مَسْحُوقِ السِّحْرِ الْأَسْوَدِ، وَلِيَتَخَلَّصَ مِنَ الشَّاهِدَةِ عَلَيْهِ، حَاوَلَ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْ أُمِّهِ الْمَلِكَةِ/ شَهْرَزَادَ أَيْضًا.

شَهْرَيَارُ (مُمْسِكًا بِمَجْدَزَادَ):

مَاذَا فَعَلْتَ؟! مَاذَا فَعَلْتَ؟! أَنْتَ وَلَدِيْ! فِلْذَةُ كَبِدِيْ!

أَنْتَ يَا خَيْرَ الشَّبَابِ
مَنْ وُهِبْتَ لِلْإِمَارَةْ[1]

أَنْتَ يَا مُتْرَفَ قَلْبِي
كُنْتَ لِلإِثْمِ اخْتِيَارَهْ

أَنْتَ! أَنْتَ!

أَأَعِيشُ الْيَوْمَ حَتَّى
أَعْدِمَ الْعَالِيْ الْمَنَارَةْ

لَمْ أَكُنْ يَوْمًا عَدُوَّكْ
يَا خَسَارَةْ! .. يَا خَسَارَةْ!

يَا خَسَارَةْ! .. يَا خَسَارَةْ!

---

(١) بحر الرَّمَل المجزوء.

مَجْدَزَادُ (يَصِيْحُ كَالْمَجَانِيْنِ):

أَنَا .. إِنِّيْ مَجْدَزَادْ
واسْمُ مُلْكِي ذا يُرَادْ[1]

لَنْ تَنَالُوْا الْمُلْكَ مِنِّي
فِيْ سَلاَمٍ أَوْ وِدَادْ

أَشْتَرِيْ بِالْمُلْكِ حُبًّا
أَشْتَرِيْ كُلَّ الْعِبَادْ

أَشْتَرِي إِخْوَانَ مُلْكٍ
وَأَبًا، وَشَهْرَزَادْ

أَنَا الْمَلِكُ! .. أَنَا الْمَلِكُ!

شَهْرَزَادُ:

لَهُ مُلْكٌ، لَهُ الْمَلَكُوتْ
وَقَلْبٌ لاَ يَخَافُ فَنُوتْ[1]

---

(١) بحر الرَّمَل المجزوء.

كَرِهْتُكِ أَنْتِ يَا دُنْيَا
مُطَرَّزَةً حُلَىً يَاقُوتْ

وَتَافِهَةً كَحَبِّ الْقَشْ
وَمُظْلِمَةً كَبَطْنِ الْحُوتْ

أَنَا أَطْعَمْتُكُمْ قَلْبِي
وَرُوحِي ثَمَّ شَهْدَ القُوْتْ

ظَلَمْتُ الْقَلْبَ مَخْبُوْءًا
مُجَرَّدَ كُنْيَةٍ وَنُعُوتْ

فَلاَ أَنْتَ[٢] الْحَبِيبُ الْقَلْبِ
وَلاَ قَلْبِي[٣] عَدَاكَ يَمُوتْ

---

(١) بحر الوافر المجزوء.
(٢) إِشَارَةٌ إِلَى: شَهْرَيَارَ.
(٣) إِشَارَةٌ إِلَى: مَجْدَزَادَ.

نَصْرَزَادُ (حَزِينًا فِيْ شُمُوخٍ):

أَرْجُوكُمْ أَفْسِحُوا لِلْحَرَسِ لِيَقْتَادُوْهُ إِلَى السِّجْنِ.

مَرْيَمَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ (هَامِسَةً بِتَشَفٍّ):

أَتِلْكَ هِيَ ثِمَارُ جَحِيْمِكِ يَا شَهْرَزَادُ؟!

أَنْتِ زَقُّومٌ وَطَلْعٌ

مِثْل طَلْعِ الشَّاطِنِيْنْ[1]

اسْجُدِي لِيَ الْآنَ خَوْفًا

مِنْ جَزَاءٍ بَعْدَ حِينْ

تَبْتَغِينَ الشَّرَّ فِينَا

فَتَنَالِيْنَ الْأَنِيْنْ!

وَاخْتَفَى كَيْدٌ بِكَيْدٍ

وَوَرِدْنَا آمِنِيْنْ

---

(١) بحر الرَّمَل المجزوء.

فَلْتَذُوْقِيْ كَيْدَ قَلْبَكْ
وَغَرَامَ الغَارِمِيْنْ

فَلْتَذُوْقِيْ أُمَّ بَلْوَى
أَنْتِ يَأسُ الْـــ .....

شَهْرَيَار (مُقَاطِعًا حَدِيْثَهَا بِحَسْرَةٍ وَغَضَبٍ):
اتْرُكِيْنِي الْآنَ، دَعْكِ
مِنْ جُنُوْنِ السَّيِّدَاتْ[1]

كَمْ مُصَابٍ بِالْبَلاَيَا
سَوْفَ أَلْقَى مِنَ شَتَاتْ

مُنْيَتِيْ مَاتَتْ، وَقَلْبِي
كَمْ يُقَاسِيْ مِنْ أَهَاتْ

(١) بحر الرَّمَل المجزوء.

وَلَدِيْ! فِلْذَةُ قَلْبِيْ
وَعَظِيْمُ الذُّرِّيَاتْ

بِئْسَ لِلْمُلْكِ مَرَامٌ
تَبْتَغِيْ فِيهِ الْمَمَاتْ

مُتْ، وَخُذْ قَلْبِي لَدَيْكَ
مُتْ، فَإِنَّ الْقَلْبَ مَاتَ

الْمَشْهَدُ الْعَاشِرُ وَالْأَخِيْرُ

الْمُحَاكَمَةُ

الأَمِيْرُ (مَجْدَزَادُ)

فِي السَّاحَةِ الْكُبْرَى، حَيْثُ سَيُعْدَمُ مَجْدَزَادُ أَمَامَ الشَّعْبِ فِيْ السَّاحَةِ الْكُبْرَى.

يَصْعَدُ الْحَرَسُ الْمَلَكِيُّ بِالْأَمِيرِ/ مَجْدَزَادَ؛ لِيَقِفَ أَمَامَ السَّيَّافِ لِقَطْعِ رَقَبَتِهِ.

يَحْضُرُ شَهْرَيَارُ وَشَهْرَزَادُ وَنَصْرَزَادُ تَنْفِيذَ عَمَلِيَّةِ الْإِعْدَامِ.

السَّيَّافُ فِيْ انْتِظَارِ إِشَارَةِ الْمَلِكِ، الْجَمِيعُ فِيْ حَالَةٍ مِنَ الصَّمْتِ الْمَرِيرِ، حَتَّى تُطْلِقَ شَهْرَزَادُ صَرْخَةً وَتَنْعِيْ وَلَدَهَا.

شَهْرَيَارُ:

صَمْتًا، فَذَلِكَ أَمْرُهُ هَاقَدْ مَضَى[1]
كَمْ قَدْ حَكَمْتُ، وَكُنْتُ خَصْمًا لِلْقَضَا
كَمْ قَدْ غَصَبْتُ مِنَ الْحَرِيْمِ، بِلاَ رِضَا

***

كَمْ بَاتَ يَنْعِيْ وَالِدٌ بِنْتًا سُدَى[2]
كَمْ كُنْتُ جَبَّارًا شَقِيًّا عَابِدَا

---

(١) بحر الكامل التام.

(٢) بحر الكامل التام.

إِنَّا إِلَيْكَ لَرَاجِعُونَ جَمِيْعُنَا
الْطُفْ بِنَا يَا رَبَّنَا يَا مُنْجِدَا

شَهْرَزَادُ:

لِمَاذَا؟! لِمَاذَا؟! لِمَاذَا؟!

ابْنِيْ يَخُوْنُ، وَذَا خَتُوْنْ
الْكُلُّ غَرْقَى فِيْ جُنُوْنْ[1]

مَاذَا دَهَاكُمْ؟! لَمْ أُمَهْـ
ـهِدْ فِيْ دُرُوْبِ الظَّالِمِيْنْ

لَمْ أَزْرَعِ الزَّقُّوْمَ فِيْ
قَلْبِيْ، فَأَنْتُمْ مُخْطِئُوْنْ

قَدْ صَارَ طَلْعٌ مِنْكُمُ
خُبْثًا له خَبَثُ الْجُنُوْنْ!

---

(١) بحر الكامل التام.

لاَ، لاَ أُطِيقُ أَرَاكُمُ
ذَا شَأْنُكُمْ شَأْنُ الظُّنُوْنْ

أَنْتُمْ بِعَيْنِيْ عِشْقُهَا
قَدْ كُنْتُمُ الْقَلْبَ الْحَنُوْنْ

فَجَمِيْعُكُمْ فِيْ الْإِثْمِ مِثْـ
ـلِيْ الْآنَ، أَنْتُمْ آثِمُوْنْ

آثِمُوْنَ! آثِمُوْنْ!

آهٍ! يَا زَقُّومَ قَلْبِي! مِنْ أَيِّ أَرْضٍ مُقْفِرَةٍ؟!
مِنْ جَوْفِ الْجَحِيْمِ خَرَجْتُمْ ثِمَارًا سَمَّمْتُمْ دِمَائِيَ الْمُزْهِرَةْ.

نَصْرَزَادُ:
مِنْ فَضْلِكَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ/ شَهْرَيَارَ، الْحُكْمُ يُنَفَّذُ الْآنَ!

وَيُسْدَلُ السِّتَارُ

- الاسم: رشا الحسيني.
- البلد: جمهورية مصر العربية.
- الصفة: شاعرة فصحى وكاتبة مسرح شعري.
- عضو النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر.
- عضو مجلس إدارة لجنة العلاقات الإنسانية بالنقابة العامة لاتحاد كتاب مصر.
- حاصلة على ليسانس اللغات الأوروبية والترجمة قسم اللغة الألمانية.
- حاصلة على دبلوم الترجمة الصحفية والأدبية في الجامعة الأمريكية.

- حاصلة على دبلوم تدريس اللغة الألمانية في المعهد النمساوي بالقاهرة.
- حاصلة على جائزة النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر (جائزة الكاتب/ محمد سلماوي)، فرع المسرح، عن المسرحية الشعرية (محاكمة كِيُوْبِيْد).
- الإصدارات العامة:
  - ✓ ديوان: خفقات قلب (شعر فصحى)، عام ٢٠٠٥م.
  - ✓ ديوان: حالِكْ يا مَصْر (شعر عامية)، عام ٢٠١١م.
  - ✓ رواية: ألف ليلة وليلة - الأميرة والشيطان (رواية للأطفال)، عام ٢٠١١م.
  - ✓ ديوان: جدار الشوق والأمنيات (شعر مسرحي)، عام ٢٠١٧م.
  - ✓ قصص: الحب نبضه البنفسج (مجموعة قصصية).
  - ✓ ديوان: تَوْق وطَوْق (شعر فصحى).
  - ✓ فوازير وأشعار بالعامية شاملةً ثلاثةَ أعمال إذاعية، وهي:
    - فوازير: غناوي السحراتي.
    - فوازير: سِتِّ السِّتَّات.

- فوازير: سِتِّ السِّتَّات وسِيْدِ الرِّجَّالَة.

- الإصدارات في مجال الشعر المسرحي منذ عام ٢٠١٨م إلى عام ٢٠٢٣م: مسرحيات شعرية من فصل واحد، وهي:
  - ✓ مسرحية: بيكاسو وأحاديث الظِّلال (شعر مسرحي).
  - ✓ مسرحية: الوارثون (شعر مسرحي).
  - ✓ مسرحية: محاكَمَةُ كِيُوْبِيْد (شعر مسرحي).
  - ✓ مسرحية: الشرنقة - غشاءُ العميان (شعر مسرحي).
  - ✓ مسرحية: فاكهةُ أشجارِ الجحيم (شعر مسرحي).

- الأعمال الإذاعية:
  - ✓ برنامج: غناوي المسحراتي (على موجات إذاعة القاهرة الكبرى)، عام ٢٠١٨م.
  - ✓ برنامج: فوازير سِتِّ السِّتَّات (على موجات إذاعة القاهرة الكبرى)، عام ٢٠١٩م.
- برنامج: فوازير سِتِّ السِّتَّات وسِيْدِ الرِّجَّالَة (على موجات إذاعة القاهرة الكبرى)، عام ٢٠٢٢م.

الرقم	العنوان	الصفحة
١	الإهداء	٥
٢	التقديم شَاعِرَةُ الْمَلَائِكَةِ تُعِيْدُ رَسْمَ خَارِطَةِ الْكَلِمَاتِ	٧
٣	مَسْرَحِيَّةٌ شِعْرِيَّةٌ مِنْ فَصْلٍ وَاحِدٍ	٢٧
٤	الْمَشْهَدُ الْأَوَّلُ فِيْ مَخْدَعِ الْمَلِكَةِ/ شَهْرَزَادَ	٢٩
٥	الْمَشْهَدُ الثَّانِيْ فِيْ مَخْدَعِ الْأُمَرَاءِ	٣٧

٦	الْمَشْهَدُ الثَّالِثُ فِيْ مَخْدَعِ الأَمِيْرَةِ/ مَرْيَمَةَ الأَنْدَلُسِيَّة	٤١
٧	الْمَشْهَدُ الرَّابِعُ اللِّقَاءُ بَيْنَ الأَمِيْرَةِ/ مَرْيَمَةَ الأَنْدَلُسِيَّةِ وَالْمَلِكِ/ شَهْرِيَارَ فِي مَخْدَعِهِمَا بِالْقَصْرِ	٤٧
٨	الْمَشْهَدُ الْخَامِسُ الْمَلِكُ/ شَهْرِيَارُ غَارِقًا فِيْ الْوَلَهِ مُتَّكِئًا بِقُرْبِهَا عَلَى الْأَرِيكَةِ	٥٣
٩	الْمَشْهَدُ السَّادِسُ فِيْ مَخْدَعِ الْمَلِكَةِ/ شَهْرَزَادَ	٥٩
١٠	الْمَشْهَدُ السَّابِعُ دُخُولُ جُشُمَ مُتَخَفِّيًا إِلَى الْقَصْرِ	٦٧
١١	الْمَشْهَدُ الثَّامِنُ مَجْدَزَادُ وَالْجَارِيَةُ/ رُوكْشَانُ	٧٣
١٢	الْمَشْهَدُ التَّاسِعُ أَثْنَاءَ الْحَفْلِ فِيْ بَهْوِ الْقَصْرِ	٧٩

١٣	الْمَشْهَدُ الْعَاشِرُ وَالْأَخِيْرُ الْمُحَاكَمَةُ	٩٥
١٤	السيرةُ الذاتية	٩٩
١٥	فِهْرِسْتُ العناوين	١٠٣

تم بحمد الله